عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني

زياد محمد موسى تلاحمه

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1438 هـ/ 2017م

الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني

إعداد:

زياد محمد موسى تلاحمه

بكالوريوس خدمة اجتماعية جامعة القدس المفتوحة (2013)– فلسطين

إشراف الدكتور: د. كمال سلامة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من عمادة الدراسات العليا /كلية العلوم التربوية/جامعة القدس

القدس– فلسطين

1437/2017هـ

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية / برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني الفلسطيني وعلاقتها بانتمائهم الوطني.

اسم الطالب: زياد محمد موسى تلاحمه

الرقم الجامعي: 21320328

إشراف: د. كمال سلامة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 14 / 1 / 2017 م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس اللجنة: د. كمال سلامة التوقيع: .....

2. ممتحناً داخلياً: د. سهير الصباح التوقيع: .....

3. ممتحناً خارجياً: د. محمد الجبريني التوقيع: .....

القدس/ فلسطين

1437/2017هـ

الإهداء

إلى روح والدي الغاليين رحمهما الله

إلى شريكة حياتي وزوجتي الغالية (ريما)

إلى أبنائي فلذات كبدي

إلى أرواح الشهداء الأكرم منا جميعاً وخاصة الشهداء زملائي في الأجهزة الأمنية الفلسطينية

الى العيون الساهره وحماة الوطن زملائي في المؤسسه الامنيه بكافة اذرعها العسكريه والامنيه والشرطيه

الباحث: زياد التلاحمه

إقرار

أقر أنَّ هذه الرّسالة قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وإنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعه أو معهد.

الاسم: **زياد محمد موسى تلاحمه**

التوقيع:.....

التاريخ: 2017/1/14م

شكرُ وعرفان

بعد أن منَّ الله_ تعالى_ عليَّ بإتمام هذه الدراسة ووضع اللّمسات الأخيرة فيها- وانطلاقاً من قول الرسول – صلى الله عليه وسلم-:"**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**"- أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور (كمال سلامه) الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالتي ومنحني من وقته وعلمه وكان سنداً وعوناً لي في جميع خطواتي نحو إنجاز هذه الرسالة المتواضعة، راجياً من الله أن يطيل في عمره ليظل شمعة مضاءة في سماء العلم.

والشكر موصول ايضا لاعضاء لجنة المناقشه الكرام : الدكتور كمال سلامه والدكتوره سهير الصباح والدكتور محمد الجبريني على تفضلهم بمناقشة هذه الرساله ، ولما بذلوه من جهد في مراجعتها وتدقيقها ، وإثرائها بآرائهم القيمه والنيرة .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى قوات الأمن الوطني الفلسطيني وعلى رأسهم قائدها سيادة اللواء نضال أبو دخان والذي قدم الدعم والمساندة والموافقة على إجراء هذه الدراسة في فروع قوات الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية.

كما وأتقدم بالشكر لجامعة القدس العريقة وأخص بالذكر كلية الدراسات العليا على منحي هذه الفرصة لاستكمال مسيرتي العلمية والتعليمية .

وأتقدم بالشكر والعرفان لجهاز المخابرات الفلسطينية العامة على الدعم والمساندة أثناء تطبيق هذه الدراسة وخاصة معالي الوزير ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية.

اشكر كل من دعمني وساندني واخص بالذكر اللواء توفيق الطيراوي واللواء محمد الجبريني والدكتور محسن عدس والدكتور محمد شاهين والدكتوره سهير الصباح والدكتور عمر الريماوي .

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى عينه من ضباط صف قوات الأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية ، ومدى وجود فروق بين متوسطات كل منهما باختلاف بعض المتغيرات كالجنس والعمر ومكان السكن والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والحالة الاجتماعية ومكان العمل الحالي، وتكونت عينة الدراسة من (550) استمارة من مجتمع الدراسة المكون من (5500) من قوات الأمن الوطني ، حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس الانتماء الوطني بعد استخراج صدقها وثباتها ، ومن أجل معالجة البيانات ، تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وذلك من خلال المعالجات الإحصائية الملائمة.

وقدأظهرت الدراسة أن المتوسط الحسابي لمقياس الضغوط النفسية (2.71) وهي قيمة متوسطة و تشير إلى أن درجة الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة متوسطة ، أما فيما يتعلق بالانتماء الوطني فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.877) وهي قيمة عالية .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، ولكن تبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت الفروق لصالح الذين عمرهم أكثر من 30 سنة ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان السكن ، وتبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت لصالح سكان القرى ويليه المدينة ، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى عينة الدراسة يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، وتبين وجود فروق في البعد المؤسساتي ، وكانت الفروق لصالح المتزوجين.

وبينت نتائج الدراسة الى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وكانت الفروق لصالح الدبلوم ثم أقل من توجيهي، وبينت النتائج إلى أنه توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان العمل الحالي، وكانت الفروق لصالح الذين يعملون خارج محافظاتهم، وكما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، وقد أظهرت النتائج الى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنتماء الوطني لدى عينة الدراسة يعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات خدمه ، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الإنتماء الوطني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان العمل الحالي، وكانت الفروق لصالح الذين يعملون داخل محافظتهم ، وقد أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنتماء الوطني لدى عينة الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والانتماء الوطني، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (-0.405) وهي قيمة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الآمن الوطني في المحافظات الشمالية، وكانت هذه العلاقة عكسية ، أي أنه كلما قل مستوى الضغوط النفسية زاد ذلك من الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية ، والعكس صحيح، وكذلك لمجالات الانتماء الوطني .

وأوصت الدّراسة بضرورة مواجهة الظاهرة عبر مجموعة من التوصيات، وإلى ضرورة التنبه إلى موضوع الضغوط النفسية لأنها تؤدّي إلى تقليل الانتماء الوطني، والانتباه إلى مصادر الضغوط النفسية بشكل دقيق، والعمل على التقليل منها قدر الإمكان .

psychological stresses for non-commissioned officers from the Palestinian National Security Forces in Northern governorates and the relationship with national affiliation.

Prepared by: Ziad Mohammad Mousa Talahmeh

Supervised: Dr. Kamal Salameh

Abstract:

This study aims to identify the relationship between psychological stresses and national affiliation for a sample of non-commissioned officers from the Palestinian National Security Forces in Northern governorates and differences between means with respect to some variables such as sex, age, place of residence, academic qualification, years of service, marital status and current place of work. The study sample consists of 550 questionnaires out of 5500 population of National Security Forces. The sample was randomly selected . The Researcher has employed the descriptive analytical approach.

And used the measure of psychological pressure as well as the measure of national belonging after the extraction of honesty and stability for them. For data processing, the Researcher has used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to process the statistical data properly.

The Study has shown that the arithmetic mean for measuring psychological stresses is 2.71. It is an average value. Whereas, the arithmetic mean for measuring national affiliation is 3.877 which is a high value.

The results of the study indicated that there were statistically significant differences between the level of psychological stress and national belonging in the sample of the study due to gender variable. The differences were in favor of males. As the results of the study indicate that there are no statistically significant differences between the level of psychological stress and national belonging in the study sample due to the variable age But there were differences in the institutional dimension, and the differences were in favor of those aged over 30 years .The results of the study showed that there were no statistically significant differences between the level of psychological stress and national affiliation in the sample of the study due to the variable of the place of residence. It was found that there were differences in the institutional dimension and it was for the benefit of the villagers and then the city. The results showed that there were no statistically significant differences between the level of psychological stress and national belonging in the sample of the study due to the variable of the social situation, and the existence of differences in the institutional dimension, and the differences were in favor of the married.

The results of the study showed that there are statistically significant differences in the level of psychological stress in the sample of the study due to the variable of scientific qualification.

The differences were in favor of the diploma and less than the guidance. The results showed that there are differences in the level of psychological stress in the sample of the study due to the variable of the current workplace, Differences in favor of those working outside their governoratesThe results of the study indicate that there are no statistically significant differences in the level of psychological stress in the study sample due to variable years of service. The results showed that there are statistically significant differences in the level of national affiliation in the study sample due to variable years of service.The differences were in favor of more than 10 years of service .The results showed that there are differences in the level of national affiliation in the sample of the study due to the variable of the current place of work. The differences were in favor of those working in their governorate. The results showed that there are no statistically significant differences in the level of national affiliation in the study sample due to the variable of scientific qualification.

Study results have shown that there is statistical correlation between psychological stresses and national affiliation. The Pearson correlation coefficient is - 0.405and the value is statistically significant between psychological stresses and national affiliation of non-commissioned officers from National Security Forces in Northern governorates. This relationship is inverse relationship. The lower the level of psychological stress, the greater the national affiliation of non-commissioned officers from National Security Forces in Northern governorates and vice versa as well as national affiliation.

Thisstudyrecommendsaddressingthephenomenon through a collection of recommendations, paying attention to psychological stresses as they reduce national affiliation and paying attention to sources of psychological stresses in a precise manner and reducing them as possible.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

أصبحت كلمة ضغوط من الكلمات التي تدور في مجمل أحاديثنا اليومية، وهي تعبر عن الشكوى في مجال من مجالات حياتنا أو في أكثر من مجال، لذلك فإن الضغوط النفسية تعد من الموضوعات المهمة والحيوية التي تستقطب فكر واهتمام العديد من الباحثين في مجالات الطب، علم النفس، علم الاجتماع، التربية وغيرها بصفة عامة، والباحثين في السلوك التنظيمي بصفة خاصة، إذ يهتم هذا المجال بسلوك الأفراد داخل المنظمات على اختلاف أشكالها منتجة كانت أم خدماتية (ماهر، 1995)، وذلك بهدف زيادة فعالية هذه المنظمات وتحقيق الرعاية المناسبة للعاملين فيها، نظرا لأهمية وحيوية العنصر البشري في تحقيق أهداف المنظمة. (عسكر، 2000)

فمنذ بداية نشأة الحياة عاش الإنسان، باحثاً عن الاستقرار، والأمان، باحثاً وراء الراحة التي تعطيه الأمان والاتزان، فمنذ تلك الأزمان وهو ينشد الطمأنينة له ولأبنائه؛ فهو يسعى لتخفيف عبء الحياة عن كاهله وعن من حوله من الذين يمثلون شيئا في حياته، ولما ازدادت الحياة تعقيداً ومطالبها وحاجاتها، ازدادت الضغوط الواقعة عليه لتلبية تلك المطالب، ولا تخلُ حياة الإنسان من صعوبات وعقوبات مادية ومعنوية خفيفة وعنيفة تعيق سير وتحقيق دوافعه نحو أهدافها، فعجز الإنسان عن اجتياز العقبة بطريقة سريعة مرضية فالوضع الطبيعي لإزالتها أو التغلب عليها هو أن يضاعف مجهوده وأن يكرر محاولاته لتنحيتها من طريقه، كأن يحاول الالتفاف حول العقبة أو استبدال الهدف المعيق بآخر أو تأجيل إرضاء الدافع، وبالتالي فإن الأزمات تنشأ من إحباط وصول الدافع أو أكثر من

الدوافع القوية وهذا الاحباط ينشأ من عقبات مادية أو اجتماعية أو شخصية أو نتيجة صراع بين الدوافع، وبالتالي فإن هناك العديد من المواقف التي تسبب لأغلب الناس الضغط والأزمات النفسية الشديدة حيث تعتبر الضغوط النفسية من الظواهر الإنسانية المعقدة، التي تظهر وتتجلى في كافة المجالات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية حيث أنها تكون متجسدة في الوسط الذي يعيشون فيه (الكردي، 2012).

وأشار عبد الوهاب (2006) الى أن الضغوط النفسية لها منافع كثيرة ومتعدده حيث أنها تساعد على تحريك الإمكانيات والقدرات الإنسانية الكامنة التي تدفع الفرد إلى العمل والمثابرة، وعليه التحدي والمواجهة، فالضغوط بهذا المنظور لا يمكن النظر إليها من الزاوية السلبية فقط من حيث تأثيرها على الصحة النفسية للفرد وتوافقه، بل ينبغي أن ننظر إليها أيضاً من الناحية الإيجابية من حيث قدرتها على استثارة همم الأفراد ودفعهم نحو المزيد من العمل لتحقيق حالة من التوافق النفسي والاجتماعي التي يرتضيها الفرد لنفسه من ناحية ويرضى عنها مجتمعه من ناحية اخرى، وإن عدم وجود ضغوط لدى الفرد لا يتحقق إلا بالموت ولكن توجد بالقدر الذي لا تؤثر فيه على حياة الإنسان وتوافقه واتزانه النفسي والجسدي.

وقد بين السيد (2005) أن درجة تأثير الضغوط تختلف من شخص إلى آخر، لا بل وتختلف أيضاً لدى الشخص ذاته باختلاف الصفات الخاصة به كالعمر، والجنس والحالة الاجتماعية والنفسية وأخيراً المهنية، كذلك ويختلف تأثير الضغوط باختلاف الحالة الانفعالية التي يكون عليها الفرد، فالفرد المشحون انفعاليا قد يؤثر فيه موقف لا يتأثر به وهو في حالة انفعالية أخرى نظراً لأن الانفعالات الزائدة تعوق وتعيق عملية الإدراك السليم، وذلك لتأثيرها على الانتباه والتركيز والحكم، وكلها عمليات معرفية تؤثر في التعامل مع الضغوط، كذلك يختلف تأثير الضغوط بحسب عدد المرات التي يتعرض لها الفرد، فتكرار الضغوط يستنفذ الكثير من الطاقات، وبالتالي يؤثر على كل من الصحة الجسمية والنفسية، وعلى صفات خاصة داخلية لدى الفرد.

ومن بين الخصائص النفسية التي تتأثر بالضغوط النفسية المختلفة لأفراد مجتمعنا الفلسطيني الانتماء الوطني، حيث إن الإحساس بالانتماء قضية مهمة وترتبطُ ارتباطاً كبيراً بقضية الوعي سواء الوعي الذاتي المتمثل بالفرد أيديولوجيا وفكريا وعقائديا، أو وعيًا اجتماعياً متمثلا بالمتغيرات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، ويتمثل الانتماء في سلوك الفرد المعبر عن امتثاله للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه مثل: الاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن (العتيبي، وجابر، 2011).

وقد اعتبر الفراج (2008) أن قيمة الانتماء الوطني من أهم القيم التي يجب أن يحرص المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية كافةً على غرسها في نفوس أبنائه، وذلك لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد من نعومة اظافره حتى نهاية عمره، وإن فقدان الانتماء الوطني خطر يهدد حياة أي مجتمع وينشر الأنانية والسلبية بين أفراده، وفي المقابل يؤدي الانتماء إلى التعاون مع الآخرين والوفاء للوطن والتضحية من اجله.

وأشارت الدراسات السابقة إلى أن مؤشرات أزمة المواطنة تتمثل في عدم مراعاة القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وتخريب المرافق العامة، وانتشار الجرائم من قبيل الرشوة والتزوير...الخ، إضافة إلى ازدياد معدلات الهجرة الخارجية والتباهي بالحصول على الجنسية الأجنبية، والتقاعس عن تلبية نداء الوطن والتخلي عن الواجب في وقت المحنة، واستغلال السلطة والنفوذ في تحقيق مكاسب شخصية، وعدم المساواة في الفرص والحقوق وزيادة حدة التفاوت الطبقي (العتيبي، وجابر، 2011).

إذا فإن تعميق قيم الانتماء والولاء وجعلها متأصلةً لدى الفرد يتطلب جهدا يتناسب مع البيئة المحيطة به، والتي من خلالها يمكن إكساب الفرد القيم الايجابية والاجتماعية التي توجه سلوكه نحو البذل والعطاء والتضحية من اجل الوطن والتمسك به، وفي الوقت الحاضر أصبحت المواطنة في المجتمع تتأثر ليس فقط بالثقافات الداخلية، وإنما بالثقافات الخارجية نتيجةً للإنفتاح الثقافي، مما خلق درجة من التداخل بين مفاهيم المواطنة كالانتماء والولاء والحرية والعدل والمساواة في المجتمع، خصوصا في ظل التغيير السريع في معايير المجتمع الثقافية (درويش،2011).

ومن هنا وفي مجتمعنا الفلسطيني فإن العمل ضمن الأجهزة الأمنية والعسكريه والشرطيه ينتج عنه العديد من الضغوط المتعدده منها المجتمعية، والنفسية والمهنية، والتي تؤثر على الفرد ومن هذا المنطلق الفكري جاءت هذه الدراسة لتعرض وتبين جوانب الضغط النفسي وأثرها على الانتماء الوطني من وجهة نظر ضباط صف قوات الامن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشماليه من الوطن.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد حدد شقير(2002) حالة الضغوط النفسية بأنها تؤثر على علاقات الفرد النفسية والمجتمعية ولعل أهمها تأثير الضغوط النفسية على الانتماء الوطني، وبما ان قيمة الانتماء الوطني تعد من القيم الهامه والضروريه للحفاظ على المجتمعات وتماسكها فقد اصبحت هذه القيمه محور العديد من الدراسات في مجالات علم السياسة والاجتماع وعلم النفس، ويرجع السبب في ذلك إلى التقدم التكنولوجي الهائل في الاتصالات والغزو الثقافي والتغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات جميعها، وظهور العولمة وانفتاح العالم وظهور تحديات العولمة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، حيث تعتبر كل هذه الجوانب والظروف تهديدا اساسيا للانتماء الوطني، وفي فلسطين وماتمثله قيمة الانتماء الوطني من اهميه، يجعل دراسة هذه الظاهرة مهمةً جدا، وعلية فقد اخترت موضوع بحثي بناءاً على عدة ملاحظات ، ومنها: كثرة الضغوط النفسية التي يواجهها العاملون في المؤسسه الامنيه بشكل عام والناتجه عن ظروف طبيعة العمل والظروف الماديه والظروف الاجتماعيه المحيطه بهم وبقوات الامن الوطني بشكل خاص، كما ان اهمية الانتماء الوطني لدى قوات الأمن بشكل عام وامكانية تاثره ببعض المتغيرات مثل الضغوط النفسيه والمتغيرات المستقله الاخرى التي ايضا قد تؤثر عليه، شكلت لدى الباحث مشكله الدراسه الحاليه والتي تستحق البحث فيها بكل جوانبها، وقد اختار الباحث من اجل ذلك شريحه مهمه من قوى الامن الا وهي ضباط صف قوات الامن الوطني الفلسطيني، فكان لا بد من البحث والدراسة في هذا الموضوع، حيث إن لهذا الجانب اثر كبير في تنمية الانتماء الوطني لدى أفراد قوات الأمن بشكل عام، والأهمية المتوقعة لمخرجات هذه الدراسة، والتي تؤدي إلى خدمة المؤسسات الامنيه والعسكريه وتطويرها ومن هنا جاءت هذه الدراسه للتعرف إلى الضغوط النفسية وعلاقتها

بالانتماء الوطني لدى ضباط الصف في قوات الامن الوطني الفلسطيني في المحافظات الشمالية وبناءً عليه ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي:

"ما مدى تأثير مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية على انتمائهم الوطني باعتبار متغيرات الجنس والعمر والسكن والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والحالة الاجتماعية ومكان العمل الحالي".

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية ؟
2. ما مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية ؟
3. هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي)؟
4. هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية ؟

3.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واستناداً إلى الأدب النظري، صيغت الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي.
15. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الضغوط النفسية ومستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسه النظريه في انها قد تسهم في الكشف عن الضغوط النفسيه وعلاقتها بالانتماء الوطني ولفت الانتباه الى اهمية ظاهرة الانتماء الوطني بشكل عام والعوامل النفسيه التي قد تؤثر فيه . كما تنبثق الاهميه النظريه لهذه الدراسه مما يترتب عليها من اثراء المعرفه في التعرف على واقع الانتماء الوطني للعاملين في قوى الامن الفلسطيني بشكل عام وقوات الامن الوطني الفلسطيني بشكل خاص، والتعرف ايضا على الضغوط النفسيه التي يعانون منها، والكشف ايضا عن الفروق في متغيرات الدراسه المستقلة واهمها: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومكان النشأة، ومكان العمل .

اما الاهمية التطبيقية فتتمثل في النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة، والتي تسهم في وضع البرامج النفسيه الوقائية لمواجهة الضغوط النفسية وتعزيز قيمة الانتماء الوطني لدى العاملين في قوى الامن الفلسطيني بشكل عام .

5.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، إضافة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.
2. التعرف على مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.
3. التعرف على الفروق للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي) في اتجاهات المبحوثين نحو الضغوط النفسية وعلاقتها بانتمائهم الوطني.

6.1 حدود الدراسة:

حدود زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2017/2016).

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على جهاز قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية في المحافظات الشمالية (الخليل، بيت لحم، رام الله، أريحا، القدس، سلفيت، طوباس، جنين، طولكرم، قلقيلية).

حدود بشرية: ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية (رقيب–رقيب أول – مساعد– مساعد أول).

الحدود المفاهيمية: اقتصرت هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

الحدود الإجرائية: اقتصرت الدراسة على الأدوات المستخدمة بها ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 مصطلحات الدراسة:

الضغوط النفسية:

"هي حالة من عدم التوازن الناجم عن تعرض الفرد لانفعالات نفسية سيئة تتسم بالقلق والتوتر والضيق والتفكير المرهق في أحداث وخبرات حياتية تعرض لها في الماضي أو يعيشها حاضراً أو يخشى حدوثها مستقبلاً، وتسبب اضطرابات فسيولوجية ضارة" (الطهراوي، 2008: 450).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية على أداة الضغوط النفسية المستخدمة في الدراسة الحالية.

الانتماء الوطني:

هو" حب الفرد لوطنه وارتباطه بمجتمعه وقيمه، وان يتمثل ذلك في سلوكه، وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته "(الفراج، 2008: 344).

ويعرف الانتماء الوطني إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية على أداة الانتماء الوطني المستخدمة في الدراسة الحالية.

الأمن الوطني:

قوات الأمن الوطني الفلسطيني هي هيئة عسكرية نظامية تؤدي وظائفها وتباشر اختصاصاتها تحت قيادة القائد العام، وهو الذي يصدر القرارات اللازمة لإدارة عملها وتنظيم شؤونها كافة، وتتبع مباشرة للقائد الأعلى لقوى الأمن في المحافظات الشمالية (العرجا، وعبد الله، 2015).

ضباط صف:

هو كل عسكري من رتبة رقيب حتى رتبة مساعد أول (رقيب، رقيب أول، مساعد، مساعد أول) (المجلس التشريعي الفلسطيني، 2013).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

1.1.2 تعريف الضغوط النفسية

1.1.1.2 مفهوم الضغط النفسي

1.1.2.2 طبيعة الضغوطات النفسية ومستوياتها

2.1.1.2 المواقف التي تخلق الضغط النفسي ومصادرها

3.1.1.2 التأثيرات النفسية والجسدية للضغوط

4.1.1.2 أهم النظريات المفسرة للضغط النفسي

2.1.2 الانتماء الوطني

3.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني

4.1.2 أبعاد الشعور بالانتماء

5.1.2 النظريات التي تفسر الانتماء الوطني

6.1.2 قوات الأمن الوطني الفلسطيني

1.6.1.2 تعريف قوات الأمن الوطني الفلسطيني

2.6.1.2 الرؤيه

3.6.1.2 رسالة قوات الأمن الوطني الفلسطيني

4.6.1.2 مهام وهيكلية قوات الأمن الوطني الفلسطيني

1.4.6.1.2 المهام

2.4.6.1.2 الهيكلة العامة لقوات الأمن الوطني الفلسطيني

5.6.1.2 قرائه وتحليل بيانات كادر قوات الأمن الوطني- المحافظات الشمالية

7.1.2 التعقيب على الأدب النظري

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 المحور الأول: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الضغوط النفسية

أولاً: الدارسات العربية

ثانيا: الدراسات الأجنبية

2.2.2 المحور الثاني: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتماء الوطني

أولاً: الدراسات العربية

ثانياً: الدراسات الأجنبية

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 المقدمة:

يشكل هذا الفصل مدخلاً للأدب النظري والذي يشكل أساساً انطلقت منه هذه الدراسة في محاولة الباحث للمساهمة في تحديد جوانب الدراسة ومتغيراتها وأبعادها وإجراءاتها بالإضافة إلى استناد هذه الدراسة على الدراسات السابقة ذات العلاقة في موضوع البحث في مجال الضغوط النفسية ومجال الانتماء الوطني.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق حاجة أساسية وهي ارتباط الإنسان بمن حوله وتعلقه بهم ليشعر بالأمن النفسي بين أفراد أسرته، ثم يتسع مجال علاقته بالآخرين خارج الأسرة في مرحلة البلوغ والمراهقة، ويتحلى بأخلاق الجماعة، فيخلص ويضحّي ويتعاون؛ ولهذا يبزغ الانتماء بوعي وانتقاء، ويتطوع ويُضحي من أجل الأفراد والمجتمع، ويعيش الإنسان في جماعات منذ عصور قديمة بتآلف وبتبادل المصالح والأدوار لتستمر الحياة، وعرفت الأسرة بدورها الأساسي في تنمية الانتماء بين أفرادها ثم المحيطين ممن كونوا جماعات أكبر وقبائل وجماعات وقرى ومدناً وأوطاناً أكبر عدداً وأكثر اتساعاً، وبذلك تتعدد الانتماءات، ثم الأوطان المتشابهة تعطي القوميات للتشابه في اللغة والموطن والتاريخ والجغرافيا والمكان والبشر وحتى وحدة المعاناة والاحتلال والمقاومة تنمي الانتماء، بل وتبرزه لدى أبناء الوطن الواحد أو القوميات التي تشتمل على العديد من الأوطان (أباظة، 2012).

وبما ان الانسان كائن اجتماعي يرتبط بالاخرين في علاقة اجتماعيه اساسها الميل الى التوحد بالجماعه، والحب والتعاطف مع افرادها، فهنالك متغيرات نفسيه وسياسيه واجتماعيه واقتصاديه يشهدها هذا العصر تؤثر في حياة الافراد واهتماماتهم وانتماءاتهم، والمجتمع الفلسطيني يشهد تغيرات كثيره كما باقي المجتمعات،حيث اهتمت هذه الدراسه بالتركيز على الانتماء الوطني ومدى تاثرها بالضغوط النفسيه لدى شريحه هامه الا وهي قوات الامن الوطني الفلسطيني،ومن اجل ذلك اعد الباحث الخلفيه النظريه لهذه الدراسه بعد اطلاعه على ادبيات علم الاجتماع وعلم النفس والسياسه والدراسات السابقه ذات الصله بظاهرة الانتماء الوطني والامن النفسي والضغط النفسي، ويتضمن هذا الفصل عنصرين رئيسين هما : الاطار النظري والدراسات السابقه.

1.1.2 تعريف الضغوط النفسية:

1.1.1.2 مفهوم الضغط النفسي :

إن مصطلح الضغوط يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كردة فعل لتأثيرات مختلفة القوة، وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية، مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى إجهاد انفعالي، وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر، وتؤدي الضغوط إلى تغيرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية، وقوة دافعية متحولة للنشاط، وسلوك لفظي وحركي قاصر (الطهراوي، 2008) فالضغوط النفسية تعني وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو على جزء منه وبدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر أو تشويهاً في تكامل شخصيته، وقد تؤدي هذه الضغوط إلى أن يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد (العنزي، 2004).

ولقد أورد مختصي علم التربية والنفس العديد من المفاهيم العامة للضغوط النفسية، فقد عرف شقير (2002) الضغوط النفسية على أنها مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر، وأساليب التكيف مع الضغط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف، وعرفها فرح (2009) على أنها الموقف الذي يطلب فيه من الفرد القيام بإستجابات تكيفية ويظهر على شكل إستجابات انفعالية، ولتقدير شدة الضغط

النفسي الذي قد يعانيه الفرد لابد من الأخذ بعين الإعتبار العوامل التالية: المدة الزمنية التي يستمر فيها الموقف الضاغط، ومدى تحمل الفرد للإحباط، وتعدد المواقف الضاغطة، وإدراك الفرد للموقف على أنه ضاغط، ووجود تهديد مع المواقف الضاغطة لمدة زمنية يستمر فيها الموقف الضاغط (السرطاوي، والصمادي، 1998).

ويعرف الباحث الضغوط النفسيه على انها : مجموعه من المثيرات السلبيه التي تتطلب استجابات انفعاليه من الفرد تؤثر على حالة التوازن لديه وتستمر لفتره زمنيه معينه وينتج عنها اعراض نفسيه وجسديه واجتماعيه يمكن ملاحظتها وقياسها.

1.1.2.2 مجالات الضغوط النفسية ومستوياتها:

تعتبر الضغوط النفسية كافة من الظواهر الإنسانية المعقدة، التي تتجلى في كافة المجالات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية حيث أنها تكون متجسدة في الوسط الذي يعيش فيه الأفراد وتؤثر على كافة الشرائح المجتمعية بصورة أو بأخرى وذلك تبعاً لحالة الفرد ووضعه.

أولاً: البيئة الطبيعية: وما تحويه من ضغوط الغلاف الجوي ودرجات الحرارة، والكوارث الكونية، ضيق السكن، قلة عدد الحجرات وضعف الإضاءة. (الصبوة،1997).

ثانياً: البيئة الاجتماعية: وما تحويه من ضغوط الشقاقات الأسرية، والتفاوت الحضاري، وكثرة الأبناء والأقران، وصراع الأجيال، واختلاف الاتجاهات والميول وقلة نصيب الفرد من الرفاهية الاجتماعية (الرشيدي، 1994).

ثالثاً: الضغوط الاقتصادية: حيث توجد ضغوط البطالة، وانخفاض الإنتاج، وعدم عدالة توزيع الناتج القومي والتفاوت الطبقي

رابعاً: الضغوط السياسية: حيث تنشأ الضغوط من عدم الرضا عن نظام الحكم القائم والصراعات السياسية والثقافية وهيمنة بعض القوى وعدم أهلية النظام الحاكم وعدم القدرة على التكيف مع أوضاع السياسة القائمة.

خامساً: ضغوط مهنية: ويكون منشؤها مهنة الفرد، وما يقوم به من عمل مثل: الشقاق مع الزملاء، وعدم الرضا عن المركز الوظيفي والمرتب والترقيه والتمييز غير المبرر.

سادساً: ضغوط المدرسة: والتي تتمثل في ضغط المناهج والامتحانات والعقوبات والقواعد المدرسية وعلاقة الزملاء وازدحام الفصول والواجبات الأخرى. (الرشيدي، 1994)

مستويات الضغوط النفسية:

لقد بين (جابر،1998) إن من مستويات الضغوط النفسية المستوى الفيزيولوجي: حيث يظهر الضغط على شكل اضطرابات وظيفية للأعضاء منها: ارتفاع معدل التنفس وزيادة ضربات القلب بحيث تصبح أكثر نشاطاً. كذلك بين (علي، 1994) أن المستوى النفسي يظهر على شكل إحساس بالضيق الذي يصاحب أداء أي عمل من الأعمال كما يمكن ملاحظته على شكل صراعات واحباطات، فالاحباطات تنشأ عندما يقوم الشخص بمحاولات متكررة تنتهي بالفشل في تحقيق هدف معين أو اجتناب وضعية أو موقف ضاغط، وعندما تتكرر هذه الاحباطات عند الشخص بأمكانها أن تولد ضغطاً، ولقد أوضح (عمر، 1992) أن المستوى الاجتماعي له دورا كبيرا في تحديد العلاقات بين الفرد والبيئة التي يعيش بمعزل عن الآخرين، فالفرد عبارة عن تفاعل دائم مستمر في المجتمع الذي ينشأ فيه وهناك من يرى بان الفرد حيلة هذه الضغوط الاجتماعية كما أن العادات والتقاليد تمثل قوة اجتماعيه هائلة تسبب ضغطا على الفرد والمجتمع.

2.1.1.2 المواقف التي تخلق الضغط النفسي ومصادرها:

لقد بين (سلامه،2011) أن هناك الكثير من المواقف التي تتسبب في وجود الضغوط النفسية ومنها العلاقات الاجتماعية والأسرية المضطربة غير المستقرة حيث أن العلاقة الاجتماعية أو الأسرية المضطربة تخلق ضغوطا نفسية كبيرة على الشخص، وقد تستحوذ على كامل الشخصية، وتصبح القضية الأولى في حياة الفرد، كذلك تؤدي إلى عدم القدرة على الاسترخاء فإن البقاء في العمل مع الإلحاح على الإنجاز، أو الانتقال لأداء عمل آخر من غير أن يترك لنفسه فرصة للراحة وتهدئة الذهن واسترخاء للجسم، فمعناه إطالة الضغط على الجسم والنفس، وزيادة التوتر، وإمداده بزخم قوي ينهك

الشخص ويتلفه، كما أن الثورات الانفعالية والغضب الشديد ينتج عنه كبت الانفعالات وخاصة الغضب وطول استمرارها وعدم التعبير والتنفيس عنها، معناه تحويل أثارها إلى داخل العضوية، وتبقى في الداخل بشكل ديناميكي أيضا إن هذه التراكمات للانفعالات المكبوتة سوف تُحدث اضطرابًا في أي عضو ضعيف عند الشخص، أو ذوي الاستعداد للإصابة بالمرض ويفضل دائما تحرير هذه المشاعر والتنفيس عنها وتبديدها بأسلوب مناسب، وسلوكية الإتقان والكمال في الحياة فبعض الأشخاص دائماً يشعرون بالإحباط والفشل أو أنهم سيفشلون، بسبب عدم عثورهم على الشخص الكامل المتقن فمن المستحيل أن يكون هناك إنسانا كاملا بالصورة المثالية، فالفرد الذي يفشل في التعامل مع الفشل والإحباط يكون دائما حبيس مشاعر الضغط والتوتر ورفض الذات، والميل نحو التنافس المفرط فتنافس الشخص تنافسا صحياً لا إفراط فيه وهو ظاهرة سوية عند الإنسان أما التنافس بشكل مستمر واتخاذه أسلوباً في الحياة وهدفا لكل أنشطة الفرد، يعتبر باعثا على الضغط النفسي، ويلعب التصلب في السلوك والتعامل في عدم المرونة في التعامل مع الناس ومواجهة المواقف، يعني البحث عما يزعج ويتعب في حين أن المرونة في السلوك والتصرف يترك للشخصية حريتها ونموها السوي والسليم، ففقدان الصبر أو التحمل أيضاً يجعل الفرد عجولاً وغير صبور، ويتوقع من الآخرين إنجاز جميع الأعمال بسرعة فإنه بداية يضع رأسه في الملزمة (كما يقول جون كاربي) فالالتزام بالجدية المطلقة أو النسبية في العلاقات مع الناس ينمي الضغط، وسلوك الإثارة.

وبناءً على ما تقدم هنالك مصادر لهذه الضغوط ،وقد تحدث كثير من العلماء عن مصادر الضغوط وحاولوا حصرها في مصادر محددة، إلا أنهم رغم إتفاقهم على تلك المصادر فقد إختلفوا في أولوياتها وفي أي منها يشكل ضغطًا أكثر من المصادر الأخرى وقسمت مصادر الضغوط إلى أربعة مصادر وهي: مصادر شخصية وتتمثل في شخصية الفرد وسلوكه وطريقة تفكيره وإنفعاله بالأحداث وعاداته الخاصة كأحد مصادر الضغوط النفسية له، كذلك مصادر بيئية تلعب البيئة دورًا كبيرًا في تشكيل الضغوط النفسية نتيجة لكونها بيئة متكيفة أو متوافقة أو معتلة فالبيئة المتكيفة قابلة للأخذ والعطاء والبيئة المتوافقة قادرة على التنازلات الخاصة في سبيل المصلحة العامة، ومن هذه المصادر أيضا المصادر مرتبطة بالعمل والوظيفة تؤثر مباشرة في مصادر الضغوط بما تتضمنه من أحداث في مجال العمل أو خارجه، فطموح الفرد الذي لا يتحقق إما نتيجة لضعف القدرات أو لطبيعة العمل مما يؤدي إلى إحباط داخلي من صنع الفرد ذاته، كما أن عادات الفرد في التعامل مع الوظيفة كإحتراف مهنة أو

ممارسة هواية أو كمصدر رزق أو كمظهر اجتماعي أو تعبير عن الذات أو كل هذه الصفات مجتمعة يحدد شكل الاستجابة للأحداث أو الضغوط. وآخر هذه المصادر مرتبطة بطبيعة الحياة الإجتماعية وهي ضغوط العلاقات الإجتماعية والأسرية والعلاقات مع الأبناء أو حالات الأمراض للأقارب، وضغوط الحياة اليومية مثل عدم الراحة في السكن، وحدوث المشاكل الأسرية والعائلية. (فرح، 2009)

كما يمكن تصنيف مصادر الضغط إلى مصادر كبرى هي-:

أحداث ومشكلات نفسية، والمشكلات الصحية، والمشكلات الإجتماعية وأحداث الحياة اليومية ومن وجهة نظر الباحث يمكنا القول إن مصادر الضغوط تختلف من فرد لآخر ومصادر الضغط النفسي إما خارجية تأتي من البيئة سواء كانت بيئة اجتماعية أو عائلية وإما داخلية تأتي من داخل الفرد وتفكيره، حيث تختلف هذه المصادر في أولوياتها في إحداث الضغوط النفسية لدى الفرد، ومن مصادر الضغط النفسي الإحباط الناجم من إعاقة الأبناء والصراع لوجود حاجات متضاربة لا يستطيع الفرد إشباعها بالإضافة إلى القلق. (فرح، 2015)

3.1.1.2 التأثيرات النفسية والجسدية للضغوط:

بين (عبد الوهاب، 2006) أن هناك مجموعة كبيرة من التأثيرات التي تعمل على أحداثها الضغوط لدى الأفراد الذين يشعرون بها وقد تكون هذه التأثيرات موقفية ومؤقتة أو قد تستمر لفترة طويلة، ويتوقف طول ومدة بقاء تلك التأثيرات على كل من خصائص الشخص ذاته والموقف المسبب للضغط، وفيما يلي مجموعة من تلك التأثيرات التي تحدثها الضغوط:

أولاً: التأثيرات النفسية (الانفعالية): وهي التغيرات التي تؤثر في الحالة المزاجية للفرد ومنها ضعف الانتباه والتركيز، واضطراب الذاكرة، وضعف القدرة على التحكم، والتوتر والغضب وسهولة الاستثارة، والتشاؤم والشعور بالعجز. ولا شك أن تلك التغيرات إذا ما استمرت فترة طويلة فإنها قد تؤدي إلى العديد من النتائج السلبية التي تزيد من مشكلات الفرد التي سببت له مثل هذه التغيرات، ومن

هذه النتائج تدهور مستوى الفرد ألتحصيلي (سواءً في المدرسة أو في مهارة يسعى إلى اكتسابها، اضطراب في مجال العلاقات العائلية والاجتماعية) وكل ذلك بالتالي يؤدي إلي المزيد من الضغوط.

ثانياً: التأثيرات الفسيولوجية: وهي مجموعة من التغيرات التي تحدث في وظائف الأعضاء وإفراز الغدد العصبية نتيجة التعرض للضغوط ومن هذه التغيرات: زيادة عملية التمثيل الغذائي وذلك لإمداد الجسم بالطاقة اللازمة لمواجهة الضغوط، وزيادة نشاط عضلة القلب لتمد الجسم بالدم، وزيادة نشاط الجهاز التنفسي، وزيادة النشاط العضلي. ولا شك أن استمرار الضغوط على الشخص يؤدي إلى زيادة نشاط تلك الأعضاء الداخلية، وبالتالي زيادة الإجهاد وقد تسبب فيما بعد العديد من المشكلات والأمراض الجسيمة مثل ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع نسبة السكر وقد يؤدي ذلك فيما بعد إلى حدوث جلطات. وفي تجربة شهيرة للطبيب الكندي (هانز سيلي Hans Selye) عن تأثير التعرض المستمر للضغوط على مجموعة من الفئران التي عرضها إلى مجموعة كبيرة من المجهدات وجد أن هذه الحيوانات قامت بحشد جميع وظائفها الجسمية فنشطت الغدد وتزايد إطلاق الأدرينالين ونتيجةً لذلك تحولت الأنسجة إلى جلوكوز لتمد الجسم بالطاقة التي تجعله في حالة تأهب مستمر، ولقد توصل سيلي إلى أن استمرار التعرض إلى الضغوط سيجعل هذه الحيوانات عاجزة عن المقاومة لمدة طويلة حيث تبدأ بالشعور بالإجهاد والإرهاق.

كذلك أشار (ابراهيم، 1998) إلى التأثيرات السلوكية فنتيجةً للتغيرات السابقة سواء النفسية أو الجسدية نجد أن هناك مجموعة من التغيرات السلوكية التي تنتج لدى الفرد كردة فعل لعملية الضغوط، ومنها انخفاض مستوى الدافعية، وانخفاض مستوى الإنجاز، وتغيرات في النوم والشهية، ونتيجةً لما سبق بالإضافة إلى المشكلات الجسمية التي تحدثها الضغوط نجد أن هناك مجموعة من الاضطرابات النفسية التي ترتبط بالضغوط التي يتعرض لها الفرد، فعلى سبيل المثال نجد أن الاكتئاب والقلق من تلك المصاحبات التي ترتبط بضغوط الحياة التي يمر بها الأفراد مثل الفشل الدراسي، وفاة شخص عزيز، توقع الانفصال عن الأسرة، الخسارة المادية الشديدة.

4.1.1.2 أهم النظريات المفسرة للضغط النفسي:

تناولت النظريات الضغوط النفسية ضمن أطر ومنطلقات مختلفة، وكيفية تعامل بعض مدارس علم النفس مع الضغوطات النفسية مما أدى إلى اختـــلاف هذه النظريات فيما بينها، وهو ما ستبينه الدراسة في العرض الموجز التالي:

أولاً: نظرية سبيلبرجر Spielberger :

لا يمكن تناول مفهوم الضغوط عند سبيلبرجر بدون التمعن في نظريته الشهيرة عن القلق علـــى أســـاس التمييز بين القلق كسمة Trait Anxiety، والقلق كحالة State Anxiety، واعتبر سبيلبرجر سمة القلق، تشير إلى الاختلافات بين الأفراد في استعدادهم للاستجابة للمواقف الضاغطة بمستويات مختلفة من حالة القلق، وأكد "سبيلبرجر" Spielberger على سمة القلق أنها صفة ثابتة نسبياً في الشخصية، وميل ثابـــت نسبياً لدى الفرد للاستجابة للمواقف الحياتية المختلفة بطريقة يغلب عليها التوتر، وهذه القابلية للقلق تجعل الفرد ينظر إلى العالم المحيط به كمصدر للخطر والتهديد له. أما القلق كحالة فقـــد عرفـــه "ســـبيلبرجر" Spielberger بأنه عبارة عن: "حالة انفعالية؛ يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديداً في الموقف، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وتزول عادة هذه الحالة بـــزوال مصدر التهديد". وهذا يعني أن القلق كحالة، هو غير ثابت بل يتغير من موقف إلى آخر، بحســـب شـــدة ونوع الخطر أو التهديد وتنخفض حسب الموقف (الزعبي، 1997).

ثانياً: نظرية هانز سيلي Hans Selye:

كان هانز سيلي – بحكم تخصصه كطبيب – متأثرا بتفسير الضغط تفسيراً فسيولوجياً. وتنطلق نظريته من مسلمة ترى أن الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط Stressor يميز الشخص ويضعه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، وأن هناك استجابة أو أنماطاً معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج، ويعتبر "سيلي" أن أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة (الطهرواي، 2008).

ثالثاً: النظرية الاجتماعية البيئية:

يعتبر Karn, & French من رواد هذه النظرية وقد صاغا سنه 1962 نموذجاً أسمياه بالنموذج الاجتماعي البيئي للضغط، ويمثل الضغط هنا كعلاقات شاملة لمجموعة من الظواهر والعمليات التي تحتوي على أقسام مرتبطة بعوامل سببية، ففئات العلاقات والفرضيات موضحة بواسطة أسهم تدل على اتجاهات سببية. فبينت هذه النظرية أن استجابات غير مريحة يقوم بها الفرد في مواقف معينة، وانه بغض النظر يواصل موضحا عما إذا كان الموقف ضاغطاً أم لا فان الاستجابات لهذا الموقف الضاغط تتوقف على أربعة عوامل هي: طاقة وقدرة الفرد، والمهارات والمحاولات الناتجة عن التطبيقات الجماعية والتقليدية، والوسائل المعطاة للفرد من قبل البنية الاجتماعية، والمعايير التي تحدد أين وكيف يستعمل الفرد هذه العوامل أو الوسائل (فاتح، 2008).

التعليق على النظريات :

اختلفت النظريات المفسره للضغط النفسي وذلك لاختلاف المنطلقات الفكريه للعلماء الذين تناولوا موضوع الضغط النفسي، وعلى سبيل المثال اعتبر هانز سيلي الضغط متغير وغير مستقل وهو استجابه لعامل ضاغط، اما سبيلبرجر يربط بين قلق الحاله والضغط ويعتبر ان الضغط الناتج عن ضاغط معين يسبب حالة القلق، وقد فرق بين قلق الحاله (الضغط) وبين القلق العصابي او القلق كسمه من سمات الشخصيه القلقه، اما رواد النظريه الاجتماعيه البيئيه فقد فسروا الضغط النفسي كعلاقات شامله لمجموعه من الظواهر والعمليات السببيه وان الضغط يعتبر موقف ضاغط ام لا بناءا على الاستجابات لهذا الموقف، وهذه الاستجابات مرتبطه بمجموعه من العوامل مثل طاقة الفرد ومهاراته والوسائل المعطاه للفرد...الخ، والباحث يرى ان النظريات المفسره للضغط النفسي في جوهرها متشابه من حيث وصف وتعريف الضغط الا انها مختلفه من حيث تفسير اسباب نشوء حالة الضغط فمنهم من ارجعها الى عوامل بيئيه خارجيه ومنهم من اسندها الى اسباب داخليه تتعلق بمعايير الفرد في اعتبار الموقف ضاغط ام لا وقدرته والاساليب المتاحه له لمواجهة الضغط، ومنهم من يرى ان للضغط اسباب متشابكه داخليه وخارجيه بيئيه، ويرى الباحث ان للضغوط النفسيه مصادر واسباب متنوعه تختلف من مجتمع لاخر وتاثيرها يختلف من فرد لاخر، ولكنها حالة تؤثر على الفرد واتزانه بشكل عام.

2.1.2 الانتماء الوطني:

الانتماء:

الانتماء: عبارة عن قيمة مكتسبة، تتمثل في الانتساب الحقيقي للدين والوطن والأسرة، ويتم اكتساب مكوناته وقيمته الخاصة من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أو اجتماعية، والعمل المخلص من أجل الصالح العام(أقصيعة، 2000).

الانتماء الوطني:

عرف (الحبيب، 2005) الانتماء بانه شعور واحساس داخلي للفرد يجعله يعمل بكل حماس واخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه ومن مقتضياته ان يفتخر الفرد بالوطن والانتماء هو احساس ايجابي تجاه الوطن، كذلك يمكن تعريف الانتماء الوطني حسب الشويحات (2003) بانه الانتساب الحقيقي للوطن اي الشعب والارض فكرا وتجسده الجوارح عملا، ويتجسد ذلك بالاعتزاز للانتماء للوطن ويترجم بالصلات والعواطف والروابط التي تربط المواطن بوطنه، ويرى الجوهري (1997) ان الانتماء الوطني هو احساس الفرد بانه جزء من كل يعيش فيه ويتفاعل معه ويؤمن بثقافته البشريه ويتمسك بها وهذا الشعور والاحساس ادراك نفسي واجتماعي يترجم على شكل سلوك يمكن قياسه وملاحظته.

ويمكن القول ايضا ان مفهوم الانتماء للوطن يشير الى الارتباط الفكري والوجداني بالوطن والارتباط بالارض والتاريخ والبشر وحاضر الوطن ومستقبله، وهو بمثابة شحنه تدفع المرء للعمل الجاد والمشاركه البناءه في سبيل تقدم الوطن ورفعته، وعندما يحس المواطن ان وطنه يحميه ويشبع احتياجاته الاساسيه تترسخ لديه قيم الانتماء للوطن ويعبر عنها بالسلوك والعمل (السيد، واسماعيل، 2010).

وبعد الاطلاع على مفهوم الانتماء الوطني والتعريفات السابقه يستخلص الباحث تعريف للانتماء الوطني هو : شعور واحساس ينشأ لدى الفرد بارتباطه بالارض التى ولد فيها ونشأ وتوحد معها، والايمان بوجود روابط قويه راسخه كالدم والمصير والاهداف والامان والتاريخ والثقافه والحدود ومايترتب على ذلك من استحقاقات وواجبات في السلوك والعمل تتعاظم عندما تتعرض هذه الروابط

للمخاطر او الاعتداء عليها ومصادرتها، ويتجسد الانتماء في حب الوطن والاعتزاز به وبتراثه وبرموزه وتاريخه وثقافته والتضحيه من اجله ويمكن قياس ظاهرة الانتماء وتقديرها لدى الافراد .

3.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني:

اذا نظرنا للعوامل المؤثره في الانتماء الوطني فيمكن تقسيمها الى مجموعه من العوامل الرئيسيه وهي: العوامل الاجتماعيه، والعوامل النفسيه، والعوامل البيئيه.

اما العوامل الاجتماعيه المؤثره في الانتماء الوطني تتمثل في البناء الاجتماعي للفرد في ضوء مجموعه من العوامل مثل تكوين الصداقات، والقبول الاجتماعي، والمعايير الاجتماعيه، والولاء للمجتمع، والتوافق الاجتماعي، والتنشئه الاجتماعيه، والمتغيرات الاسريه (العتيبي،2012).

اما العوامل النفسيه فتتمثل بان الشعور بالانتماء الوطني من الناحيه النفسيه يعتبر من اقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام، والتماسك، والترابط، والتضامن، والتكامل، والتعاون بين ارباب الانتماء الواحد، ولهذا الشعور اهميه كبيره في حياة الجماعات، حيث يسهم في تحقيق ترابطها واحساسها المشترك (عيسوي، 1985)، وتشير محمد (1991) الى ان التوافق النفسي والانتماء يعدان اساسيان في تاريخ تطور الفرد النفسي والاجتماعي، وان التوافق السوي دائما ينتهي بحاله من الانتماء، ومن هنا فان العوامل النفسيه تعتبر من المؤثرات الهامه في الانتماء الوطني.
والعوامل البيئيه تعتبر من المؤثرات الهامه في الانتماء وذلك لان الانتماء يتطور من بيئه الى بيئات اخرى، ابتداءا من بيئة الاسره ومرورا بالبيئه المحليه الى ان تنتهي ببيئة المجتمع والوطن، علما بان الانتماء للمجتمع المحلي والبيئه لا يتعارض والانتماء لمجتمع الوطن (اسعد، 1992).

4.1.2 أبعاد الشعور بالانتماء:

ان ابعاد الانتماء هي مجموعه من العناصر والمفاهيم التي في مجملها تعبر عن مجالات الانتماء ومكوناته والتي يستخدمها الباحثين في اعداد مقاييسهم من اجل قياس مستوى الانتماء لدى الافراد المبحوثين، وقد يرتفع عدد هذه الابعاد او ينخفض حسب اهميتها للبحث، (العتيبي، 2012).

ولقد ذكر ماسلو في نظريته احدى وعشرون بعدا نوعياً اسماها القيم الذاتيه Values Being، وهذه الابعاد هي: العداله، الوحده، التفوق، التميز، التهذيب، البساطه، السهوله، الكفايه الذاتيه، الوصول الى المعنى، الخيريه، الصدق، الثراء البيئي، الجمال، المرح، الاستقلاليه، الحقوق، الواجبات، المشاركه، الحفاظ على الممتلكات، احترام القانون، والعلاقات الاجتماعيه (الخضور، 2006).

ولقد اشارت بعض الدراسات الى سبعة ابعاد لقياس ظاهرة الانتماء وتفسيرها وهي : الامان، والمشاركه، والتوحد، والرضا عن الجماعه، وتحمل المسؤولية، والانتباه او التقدير، والمقارنة الاجتماعية (العناني، 2007).

اما جبريل (1987) حدد خمسة ابعاد نفسيه لتفسير ظاهرة الانتماء الوطني وهي: القيم، الاتجاهات، جهة التحكم، اساليب الاستجابة، وقلق الانتماء.

لقد بين (العامر، 2005) العديد من الأبعاد المختلفة والتي تؤثر بشكل أو بأخر على الانتماء لدى الفرد،وتتبع من شخصيته والتي أهمها: الهوية (Identity) حيث يسعى الانتماء إلى توكيد الهوية،، و تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية وبالتالي يحدث الانتماء.كذلك اعتبر من أهم هذه الأبعاد الجماعية (Collectivism) ، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وبين أن الولاء (Loyalty): جوهر الالتزام، يدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعية، ويركز على المسايرة، ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته، ويشير إلى مدى الانتماء إليها، ومع أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية، إلا أنه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء، بهدف الحماية الكلية واعتبر الالتزام (Obligation) والتمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعية على الانسجام والتناغم والإجماع، ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول والإذعان كآلية لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع وأشار إلى التواد : ويعني الحاجة إلى الانضمام أو العشرة (Affiliation)، وهو التواد من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصداقات، وبين أن الديمقراطية: هي أساليب التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد واعتبر أن تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية، وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام، وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.وشعور الفرد

بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الآخرين، ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الآخرين بصدر رحب، و قناعته بأن يكون الانتخاب وسيلة اختيار القيادات.

5.1.2 النظريات التي تفسر الانتماء الوطني:

تعددت النظريات المفسره لظاهرة الانتماء الوطني لدى المدارس الفكريه في العلوم الاجتماعيه والنفسيه والسياسيه ولقد اختار الباحث ثلاث مدارس فكريه فسرت ظاهرة الانتماء كما يلي :

1- نظرية ايريك فروم للحاجات:

يرى "فروم" إن الانتماء يحتاج إلى خمس حاجات أساسية ضرورية لحياة الفرد وهي: الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى السمو، والحاجة إلى الجذور، والحاجة إلى إطار توجيهي والحاجة للهوية. ومع ان فروم قدم خمس حاجات اساسيه للانسان في مقدمتها الحاجة الى الانتماء الا انه لاحظ ثلاث حاجات تندرج تحت فكرة الانتماء وترتبط بها وهي: الحاجه الى الهوية، والحاجه الى اطار توجيهي مرجعي والحاجه الى الارتباط بالجذور، ومن هنا تظهر اهمية الانتماء حيث تتحقق الحاجات الثلاث اذا اشبعت الحاجه للانتماء (فرج وطنطاوي، 1989).

ومما سبق يظهر وضع الحاجة إلى الانتماء حسب هذه النظريه في مقدمة الحاجات الضرورية لحياة الفرد، وأنه الشعور وإلاحساس لدى الفرد على أنه قادر أن ينتسب إلى الآخرين في إحساسهم ويتواصل معهم بشكل جيد، ومن الروابط الأولية التي قدمها فروم علاقات الحب والمودة والتعاون والمسئولية والتقدير والضبط (أباظة، 2012).

2- نظرية التعلم الاجتماعي:

تتناول هذه النظريه السلوك العام للفرد في اطار الحراك الاجتماعي انطلاقا من كون الانسان اجتماعيا بطبيعته، وبالتالي فانه يسعى الى اللجوء الى المكان الذي يشعره بالامان ويبعد عنه الشعور بالاغتراب.

كما ان الفرد ومن خلال تجاربه وخبراته بسلوكه وسلوك الاخرين يتعلم الكثير من الحاجات الثانويه والتي يحتاج اشباعها الى الارتباط مع الاخرين بعلاقات انتمائيه تجمعه معهم (التميمي، 1996).

يرى باندورا Bandure وزميله Walters أن الفرد يولد بحاجات فسيولوجية معينة يتم إشباعها من الوالدين، حيث ان ارتباط تلك الأهداف بالإشباع أو الحرمان يزود الفرد بأسس التعامل اللاحق مع الآخرين التي تشكل التعاطف الوجداني والحب والمكانة (صالح، 1988).

3- النظرية التفاعلية الرمزية:

رواد هذه النظريه هم جورج ميدGeorge Mead و هربرت بلومرHerbert Plummer ، حيث يرى علماء هذه النظريه ان هنالك علاقه تبادليه بين الذات والمجتمع، والمجتمع في نظرهم هو حصيلة تفاعل مستمر بين العقل البشري والنفس البشريه من خلال الرموز، وتبدأ هذه النظريه بالافراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، وتنظر الى الادوار الاجتماعيه من حيث توقعات البشر بعضهم من بعض من حيث المعاني والرموز.

ولقد بينت النظرية التفاعلية الرمزية كما ورد عن (الحسن، 2005) بأنه من خلالها يستطيع الفرد أن يتبنى عالمه الاجتماعي ويعد مدخل التفاعل من أكثر المداخل النظرية استخداماً في مجال دراسة الأسرة، وقد بدا استخدام هذه النظرية لدراسة حياة الجماعة الإنسانية والسلوك الشخصي، والتركيز على كيفية اكتساب الفرد طرق التفكير وتنمية المشاعر والأحاسيس والأنماط السلوكية، ومنها سلوك الانتماء والشعور بالانتماء والتفاعل داخل الأسرة أو داخل الجماعة او بيئة العمل.

التعليق على النظريات :

اختلفت النظريات المفسره للانتماء الوطني وذلك لاختلاف المنطلقات الفكريه للعلماء الذين تناولوا موضوع الانتماء الوطني ، وعلى سبيل المثال اعتبر فروم الانتماء الوطني من اولويات سلم الحاجات الانسانيه بل وان الانتماء مفتاح لحاجات اساسيه اخرى مثل الحاجه للامن ، كماان البعض اعتبر ظاهرة الانتماء الوطني تنشأ لدى الفرد عن طريق التعلم في اطار التنشئة الاجتماعية واخرون اعتبروها نتاج تفاعل الفرد مع المجتمع وادراك الافراد لبعضهم وللمجتمع بواسطة الرموز ، الا ان معظم النظريات اتفقت على ان الانتماء قيمه اجتماعيه هامه للحفاظ على الفرد والمجتمع ، وللانتماء ابعاد ومكونات وعوامل تؤثر فيه ،

6.1.2 قوات الامن الوطني الفلسطيني :

تتكون اجهزة دولة فلسطين الامنية من ثلاثة اجهزة امنية رئيسيه وهي: قوات الامن الوطني، المخابرات العامة، والامن الداخلي (الشرطة، الامن الوقائي، والدفاع المدني).

1.6.1.2 تعريف قوات الامن الوطني الفلسطيني :

عرف الموقع العام للقيادة العامه لقوات الامن الوطني الفلسطيني (2013) القوات بأ نها "هيئه نظاميه امنية ذات صبغه عسكريه مهيكلة بتشكيلات ميدانيه وكتائب تنحصر وظيفتها في الدفاع عن الوطن وخدمة الشعب وحماية المجتمع والسهر على حفظ الامن والنظام العام، وتؤدي واجبها ضمن الحدود التي رسمها القانون من احترام حقوق الانسان والحريات العامة وتخضع مباشره تحت قيادة الرئيس القائد الاعلى لقوى الامن الفلسطيني ".

ويعتبر الامن الوطني من الاجهزة الامنيه السيادية في اي نظام سياسي، ولكن نتيجة لغياب السيادة الفلسطينيه الكامله على الارض الفلسطينيه في حدود عام 1967 اصبح جهاز الامن الوطني الفلسطيني كباقي الاجهزه الامنيه الاخرى واختلفت وظائفه ومهماته في الوضع الراهن عن المهمات والوظائف المتعارف عليها في الدول الاخرى، فقوات الامن الوطني في اي دولة هي الجيش بكل مكوناته ومهامه الاساسيه والتي تتمثل في حفظ الحدود وحمايتها من الاعتداءات الخارجيه، الا ان الوضع في الحالة الفلسطينيه مختلف (خطاطبة، 2013).

2.6.1.2 الرؤيه :

الوصول الى قوات امن وطنيه متميزه على المستوى المحلي والاقليمي والدولي عبر المساهمات الفاعله في الشراكه الامنيه مع دول المنطقه والعالم لتكون قادرة على حفظ الامن والامان للمواطن الفلسطيني (الموقع العام للقياده العامة لقوات الامن الوطني الفلسطيني، 2013).

3.6.1.2 رسالة قوات الامن الوطني الفلسطيني :

تعزيز سيادة القانون وتكريس مبادىء احترام الحريات العامه والخاصه واحترام حقوق الانسان وذلك من خلال بناء عقيدة امنيه لتطبيق افضل الممارسات بالاعتماد على الموارد البشريه والمعرفية المتميزة باستخدام افضل التقنيات والتكنولوجيا العصريه بما يخدم العمليات الميدانيه رغم الممارسات والعراقيل الاسرائيليه (الموقع العام للقياده العامة لقوات الامن الوطني الفلسطيني، 2013).

4.6.1.2 مهام وهيكلية قوات الامن الوطني الفلسطيني :

اورد مركز المعلومات الوطني الفلسطيني – وفا (2011) مهام وهيكلية جهاز الامن الوطني الفلسطيني كما يلي :

1.4.6.1.2 المهام :

1. حفظ الامن العام في داخل الوطن.
2. تقديم المساعدة الميدانيه للاجهزة الشرطيه في تنفيذ مهامها عندما تستدعي الحاجة لذلك.
3. السيطره على كافة مداخل ومخارج المدن واتحكم فيها عند الضروره.
4. المحافظه على حدود الدوله وحمايتها.
5. توفير الحماية لكافة المعابر البريه والبحريه والجويه.
6. المساندة الميدانية لرجال الامن اثناء تنفيذ مهامهم، وتوفير الحمايه لهم.
7. مساندة اجهزة الضابطه الجمركيه اثناء تنفيذ مهامهم.

2.4.6.1.2 اما الهيكليه العامه لقوات الامن الوطني الفلسطيني فتتكون من :

أ) الاطار القيادي ويشمل :

1. القائد
2. النائب
3. رئيس العمليات.

4.المديريات والشعب: (شعبة الموسيقى العسكريه، شعبة التنظيم والاداره، مديرية القضاء العسكري، شعبة العمليات المركزية، شعبة التسليح، شعبة التخطيط والدراسات، شعبة التدريب، مديرية اللاسلكي، مديرية النقليات العامة، مديرية الارتباط العسكري، مديرية المالية العسكرية، مديرية الانشاءات العسكرية، مديرية الخدمات الطبية العسكرية، مديرية الانشاءات العسكرية، شعبة اللوازم العامة، مديرية التوجيه السياسي والمعنوي، مديرية الاستخبارات العسكرية، مديرية الشرطة العسكرية).

ب) قادة المناطق : قيادة المناطق في المحافظات الفلسطينيه.

ج) كتيبة احتياط (خاصة) بيد القائد.

5.6.1.2 قرائه وتحليل بيانات كادر قوات الامن الوطني – المحافظات الشمالية :

اشارت دراسه لوزارة الداخليه الفلسطينييه (2015) وبالرجوع الى بيانات هيئة التنظيم والاداره الى ان قوات الامن الوطني الفلسطيني تشكل نسبة 24% من اجمالي عدد القوات في المحافظات الشمالية البالغ (31752)، حيث بلغ عدد منتسبي الامن الوطني (7865) موزعين كما يلي : (1688) ضابط و (5765) ضابط صف و (387) جندي، حيث بلغت نسبة الضباط 21% ونسبة ضباط الصف 74% ونسبة الجنود 5%.

ومن خلال هذه البيانات يرى الباحث ان نسبة ضباط الصف المبحوثين تشكل الغالبيه العظمى من عدد قوات الامن الوطني الفلسطيني، مما يزيد من اهمية اجراء هذه الدراسه ومبرراتها، كما ان هذه الشريحه يلقى على عاتقها مهام ومسؤوليات كبيره في اداء هذا الجهاز سواءا من الناحيه الميدانيه او الاداريه او الدعم اللوجستي، ولقد راى الباحث عند اختيار هذه المشكله –الضغوط النفسيه وعلاقتها بالانتماء الوطني– لدى هذه الشريحه مبررات قويه لاجراء هذه الدراسه الهامه لما قد ينعكس على اداء هذا الجهاز الذي يعتبر نواة الجيش الوطني الفلسطيني، كما ان مثل هذه الدراسة ونتائجها قد تعطي مؤشرا هاما عن باقي افراد قوى الامن الاخرى الذين يعيشون ظروفا مشابهه.

7.1.2 التعقيب على الأدب النظري:

1. تناول الأدب النظري مما سبق تعريف شامل يتناسب مع خصائص الضغوط النفسية بحسب مقياس الدراسة، وهو أن الضغوط النفسية عبارة عن مثيرات ضاغضه تؤثر على سلوكيات الفرد وتعيق نشاطه وتكيفه مع نفسه والبيئة المحيطة به وترتبط درجة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الخاصة فيما يتعلق بخصائص الفرد ونوعه، وتؤثر على الجوانب النفسية والانفعالية والاجتماعية والصحية.
2. أشار الأدب النظري إلى طبيعة الضغوط النفسية ومستوياتها وتأثيرات البيئة التي تلعب دوراً هاماً في التأثير على الفرد.
3. التعرف على المواقف التي تزيد الضغوطات النفسية من خلال العلاقات الاجتماعية، الأسرية، وغيرها من العلاقات ومعرفة مصادر الضغوطات النفسية لأنها تختلف من فرد إلى آخر.
4. معرفة التأثيرات النفسية التي تزيد من الضغوطات النفسية (النفسية، والفسيولوجية، وسلوكية)، والتعرف على العديد من النظريات التي فسرت الضغوط النفسية (سبيليرجر، هانز، نظرية الاجتماعية البيئية).
5. التعرف على الانتماء الوطني ومعرفة العوامل المؤثرة (الاجتماعيه ، والنفسيه ، والبيئيه)، ومعرفة أبعاد الشعور بالانتماء (الهوية، والجماعية، والولاء، والديمقراطية... الخ)، وتناول بعض نظريات الانتماء الوطني مثل (فروم، التعلم الاجتماعي، التفاعلية الرمزية).

2.2 الدراسات السابقة:

1.2.2 المحور الأول : الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الضغوط النفسية:

أولا: الدراسات العربية:

دراسة بوناب (2013)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والدافعية نحو الانجاز لدى عمال مركب تكرير البترول، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (174) عاملا تم اختيارها من المجتمع الأصلي البالغ عدده (1370) عاملا باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، واستخدم الباحث استمارتين الأولى معدة لقياس الضغط النفسي، والثانية معدة لقياس الدافعية نحو الانجاز، واستخدم معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة، واختبار مربع كاي لقياس الدلالة الإحصائية للفروق وأظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية:

أن نسبة منخفضة من العمال يعانون من الضغط النفسي حيث بلغت 29%، في حين بلغت نسبة العمال الذين لديهم مستوى مرتفع من الدافعية نحو الانجاز (70%)، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية قوية بين الضغط النفسي والدافعية نحو الانجاز، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.84)، وكانت العلاقة بين ضغط العمل والدافعية نحو الانجاز عكسية أيضا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.75)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال في مستوى الضغط النفسي والدافعية نحو الانجاز حسب متغيرات الدراسة.

دراسة الزعفراني (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى كشف الفروق في الضغوط النفسية والاكتئاب الذي يعاني منها العاملين الفنيين بمستشفيات العاصمة المقدسة التي قد تعزى إلى الجنس ونوع المستشفى الخبرة والدخل الشهري والحالة الاجتماعية والكشف عن العلاقات بين الضغوط النفسية ومتغيراتها والاكتئاب والأداء الوظيفي لدى العاملين الفنيين بمستشفيات العاصمة المقدسة حيث تكونت عينة الدارسة من (400) من العاملين الفنيين بالمستشفيات الحكومية بمدينة مكة المكرمة وتم تطبيق ثلاثة أدوات عليهم وهي مقياس الضغوط النفسية للعاملين بالمجال الصحي، وكذلك تطبيق مقياس الاكتئاب، ومقياس الأداء الوظيفي، وتم التأكد

من صدق وثبات الأدوات المستخدمة. وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية وبعد الصراعات التنظيمية تعزى إلى الجنس في اتجاه الإناث، وتبين وجود فروق دالة إحصائية في درجات الضغوطات النفسية لبعد الصراعات التنظيمية تعزى إلى نوع المستشفى لصالح العالمين بالمستشفيات الحكومية مقابل العاملين بالمستشفيات التي تشغل ذاتيا كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الضغوطات النفيسة الكلية وإبعادها تعزى إلى الخبرة والدخل والحالة الاجتماعية ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الضغوطات النفسية الكلية وبعدي الصراعات التنظيمية وعبء العمل مع المرضى التي تعزى إلى سنوات العمل بالمستشفى لصالح الذين مدة عملهم بالمستشفى اقل من عام مقابل 5 سنوات فأكثر بينما لم يتبين وجود علاقة بين الضغوط النفسية وإبعادها والاكتئاب وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فان ابرز التوصيات معالجة أسباب الضغوطات النفسية التي تعاني منها العالمين الفنيين بالمستشفيات الحكومية في العاصمة المقدسة.

دراسة الدباغ والطائي (2012)

هدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية وأبعاد السمات الشخصية لدى لاعبات كرة الطائرة في العراق، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (107) من لاعبات أندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة للموسم الرياضي، واستخدم الباحثان مقياس الضغوط النفسية ومقياس فرايبورج للشخصية كأداتان للبحث.

وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

ظهرت الضغوط النفسية واضحة وبدرجة كبيره لدى لاعبات الكرة الطائرة في العراق. وأن السمات الشخصية (الاستثارة، الضبط، السيطرة) لدى لاعبات الكرة الطائرة في العراق ظهرت بدرجة عاليه، في حين ظهرت السمات الشخصية (العصبيه، الاكتئابية) بدرجة متوسطه، في حين ظهرت السمات الشخصية (العدوانيه، الهدوء، الاجتماعية) بدرجة منخفضة وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة قويه بين السمات الشخصية والضغوط النفسية، حيث جاءت العلاقة طردية بين الضغوط النفسيه وكل من (العصبية، الاكتئابية، الاستثارة، السيطرة، الضبط) وعكسية بين (الهدوء، الاجتماعية) مع الضغوط النفسية، في حين لم تكن هنالك علاقة بين العدوانية والضغوط النفسية لدى لاعبات الكرة الطائرة.

دراسة الرحيلي (2012)

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المساندة الأكاديمية وأثرها على الضغوط النفسية لدى طالبات جامعة طيبة، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وبلغ عدد العينة (300) طالبة خلال العام الدراسي (2012)، واستخدمت الباحثة مقياس مستوى المساندة الأكاديمية، ومقياس مستوى الضغوط النفسية. وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

بينت نتائج هذه الدراسة أن التخصص الدراسي على المساندة الأكاديمية، إلى وجود فروق ظاهرية بين (العلمي، والأدبي)، وقد كان الفرق لصالح أصحاب التخصص الأدبي أعلى مقارنة بأصحاب التخصص العلمي، وأظهرت النتائج الخاصة بتأثير التخصص الدراسي على الضغوط النفسية، عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى للتخصص (علمي، أدبي)، ويتضح ذلك من التقارب الواضح في قيم الأوساط الحسابية. وقد أظهرت النتائج الخاصة بين متوسط العينة والمتوسط النظري في المساندة الأكاديمية، إلى أن عينة البحث لا تلقى المساندة الأكاديمية الكافية بالجامعة، وفيما يتعلق بين متوسط العينة للضغوط النفسية والمتوسط النظري، فقد أظهرت نتائج التحليل وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط العينة للضغوط النفسية والمتوسط النظري، وهذا يعنى ان عينة البحث لا تعاني من ضغط نفسي عالي في الجامعة إذا ما قورن بالمتوسط الحسابي النظري.

دراسة مسلم (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط وأثارها في الكليات التقنية في محافظة غزة، وهدفت إلى تحديد مصادر الضغوط المهنية والآثار المترتبة عليها، وطرق التغلب عليها في الكليات التقنية بمحافظة غزة، وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

أن مصادر الضغوط بشكل إجمالي لا يعتبرها العاملون أنها تشكل لهم إحساسا الضغط، وباستثناء وجود ضغوط مهنية يعاني منها العمال، وكان أهمها الروتين في الإعمال، رواتب العمال أقل من أمثالهم في مؤسسات أخرى، وبينت الدراسة أن العمال تظهر عليهم آثار جسمية سليت نتيجة الإحساس بالضغط واهم ما أوصت به هذه الدراسة بان تقوم الكليات المبحوثة على إثراء العمل، وزيادة فرص نمو وتطوير العمال.

دراسة الحجار ودخان (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية لديهم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (541) طالباً وطالبة، وهي تمثل جوالي (4%) من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالباً وطالبة من كليات الجامعة التسعة بأقسامها المختلفة. واستخدم الباحثان أداتين، الأولى لقياس الضغوط النفسية لده الطلبة، والثانية لقياس مستوى الصلابة النفسية لديهم، وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (62.05%)، وان معدل الصلابة النفسية لديهم (77.335). كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية- عدا ضغوط بيئة الجامعة- تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور أي إن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب اعلي منه لدى الطالبات، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية- عدا الأسرية والمالية- تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العملي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستو الضغوط النفسية- عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة- تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية – عدا المالية والدرجة الكلية- تعزى لمتغير الدخل الشهري، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلبة النفسية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام مسئولي الجامعة والمرشدين خاصة بعمل برامج إرشادية لزيادة وعي طلبة الجامعة بمفهوم الضغوط النفسية والعوامل المؤثرة فيها وتحسين شروط الدراسة في الجامعة.

دراسة العنزي (2004)

هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وكانت الأداة المستخدمة مقياس الضغوط النفسية التي قام الباحث بإعدادها بعد استعراض دراسات سابقة في هذا المجال واستطلاع أراء بعض

العاملين في المرور عن تلك الضغوط، واستخدم مقياس مفهوم الذات للدكتور منصور عبد المجيد سيد احمد، واستخدم البيانات الديمو- غرافية والمناخ التنظيمي، وأسفرت عن هذه الدراسة النتائج الآتية:

أن 82.20% منهم كانوا من صف الضباط، وأن 53.40& منهم راضون عن المناخ التنظيمي في العمل، وان مفهوم الذات تحقق لديهم، وان جميع البيانات الأولية لها تأثير بالضغوط النفسية ومن أهم الأسباب التي تؤثر على الضغوط النفسية لده العاملين بالمرور: عدم منح الفرص للتدريب أو التطوير، عدم منح مكافآت مادية أو معنوية، عدم الحصول على الترقية وعدم كفاية المرتب الشهري، روتين العمل بالإدارة، ازدحام المكاتب بالموظفين، السياسات وطرق العمل والتوجيهات المتعارضة، عدم إعطاء فرص لإبداء الرأي في أمور العمل، عدم التهيئة النفسية عند الانتقال من عمل إلى أخر وإتباع أسلوب المركزية بالإدارة.

دراسة البرعاوي (2001)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ومكان الإقامة، وكذلك التعرف على أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغط عليهم، وتكونت عينة الدراسة من (650) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية، وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

أن مستوى الضغوط لدى الطلبة كان (58%) بحسب الترتيب التالي: الدراسية، الانفعالية، بيئة الجامعة، الشخصية، الصحية، الاجتماعية، المالية، وأخيراً الأسرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسية ومكان الإقامة، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

دراسة الطريري (1994)

هدفت هذه الدراسة التعرف على الضغط النفسي ومصادره ومسبباته، أجريت الدارسة على عينه مكونة من (84) موظفا حكوميا في الرياض، وهذه الدراسة جاءت للاجابه على السؤال الرئيسي: ما طبيعة الضغط النفسي وما مصادره لدى عينات الدراسة الفرعية حسب العمر، وتبين أن الفئة العمرية من (20-26) سنة حظيت بأعلى متوسط يليها الفئة العمرية من (31-35) أما أقل متوسط فكان من

نصيب الفئة العمرية من (46–50) وبذلك تكون النتائج الخاصة بالعمر ليست ذا نسق معين تخضع له المجموعة كنتيجة لمتغير العمر.

دراسة المساعيد (1993)

هدفت هذه الدراسة التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وكانت عينة الدراسة من (190) معلما ومعلمة من المدارس الأساسية والثانوية، وكانت مصادر الضغط النفسي التي تعرضت لها عينة عبء الدور وغموضه، ضغط العمل، ضغط المدرسة، الرضا المهني، النمط القيادي لمدير المدرسة. وأظهرت هذه الدراسة عن النتائج الاتية:

إن معلمي المدراس الاساسية يتأثرون أكثر من معلمي المدارس الثانوية بالضغط النفسي الناجم عن عبء العمل وغموض الدور وضغط المدرسة، ومعلموا مدارس القرى يعانون ضغطا أكثر ورضا أقل من معلمي مدارس المدينة، كما اسفرت عن وحود فروق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بمصدر الضغط النفسي ولصالح الاناث (آسيا، 2012: 29).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة جيرسون (Gerson , 1998)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغوط بين طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت عينة الدراسة (101) طالباً من الدراسات العليا من قسم علم النفس مدرسة مدوسترون للخريجين في الولايات المتحده الامريكيه، وتوصلت هذه الدراسة عن إلى النتائج الآتية:

توصلت إلى إن الطلاب الذين يحصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيرا من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، وان الضغوط ترتبط ايجابيا بمهارات المواجهة التالية: التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن الصلابة الكلية والتجنب المعرفي والتحليل المنطقي منبئات هامه للضغوط، وأخيرا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط حيث وجد إن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها اقل ضغطاً من الطلاب الذين لم يحصلوا على رجات عالية في الصلابة.

دراسة ابوزري وريدو (Abouserie & Redo, 1994)

مصادر ومستويات الضغوط النفسية وعلاقتها بمدى الضبط والاعتداد بالذات بين طلاب الجامعات البريطانية استهدفت الدراسة معرفة مصادر ومستويات الضغط النفسي وعلاقاتها بمدى الضبط والاعتداء بين طالبة الجامعات البريطانية، تكونت عينة الدراسة (675) طالباً جامعياً بريطانياً. إذ قام الباحث ببناء مقياس للضغوط النفسية وآخر بمدى الضبط وعلاقته بتحقيق الذات. واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى الآتي:

إلى أن الطلبة الذين لديهم درجة عالية من الاعتداد بالذات يكونون أقل ضغطاً نفسياً من الطلبة الذين لديهم درجة منخفضة من الاعتداد بالذات.

دراسة هابلين ويتهبس (Happlin et Hipps ,1991)

لقد اهتم الباحثان بإجراء دراسة حول الضغط النفسي لدى المعلمين: وقد أجريا بحثا لتحديد هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الضغوط التي يتعرض لها المعلمون وقد شملت العينة (219) معلما ومعلمة، طبق عليهم مقياس للضغوط النفسية لدى المعلمين، وقد أشارت النتائج إلى أن كثرة المسؤوليات المهنية والعلاقات بين المعلمين والإدارة والزملاء والطلاب هي من المراحل الرئيسية المولودة للضغوط لنفسية ومستوياتها لدى المعلمين، كما تبين وجود علاقة بين الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون ومستوى الأداء المتوقع منهم.

دراسة شانان (Shannan E. etal , 1988)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معرفة مصادر الضغوط لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (100) طالباً وطالبة من جامعة مدوسترون وكانوا مختلفين في التخصص، الجنس، والعمر. وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن الأحداث اليومية كانت أكثر شيوعاً، كما إن المصادر الذاتية للضغوط كانت أكثر المصادر المؤثرة.

دراسة بيتري وروثيرمان (Petrie & Rotherman ,1982)

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الضغط النفسي وبعض متغيرات الشخصية مثل تقدير الذات والميل إلى التوكيدي، وأوضحت النتائج بأن تقدير الذات والميل إلى التوكيدية ارتبط بشكل دال

بالضغط النفسي، فبارتفاعهما انخفضت استجابة الضغط النفسي، حيث إن الميل إلى التو كيدية كان مؤثراً على تقدير الذات بينما ارتبط تقدير الذات بشكل مباشر مع الضغط النفسي.

2.2.2 المحور الثاني: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتماء الوطني:

أولا: الدراسات العربية:

دراسة العرجا وعبد الله (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، استخدم الباحثان مقياس الانتماء الوطني من إعداد اقصيعة (2000) ومقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو وقام بترجمة دواني عام 1983. واستخدما المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (113) فرداً من قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية أصل (550) فرداً في محافظة بيت لحم من رتب عسكرية مختلفة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مختلف الرتب العسكرية،كما أظهرت هذه الدراسة عن النتائج الاتية:

عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي تعزى إلى العمر، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن. لكن تبين وجود دلالة إحصائية للأمن النفسي تعزى لمتغير الرتبة العسكرية لصالح رتبة الجندي. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية، ومكان السكن لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن أن متغير(الرتبة العسكرية) أقوى المتغيرات المستقلة تنبؤاً بالأمن النفسي.

دراسة العتيبي (2012)

هدفت هذه الدراسة التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من (85004) طالب وطالبة، واختيرت عينة عشوائية مقدارها (1336)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

1- جاء متوسط الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

2- توجد علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين العوامل الاجتماعية والنفسية والانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين تعزى الى اختلاف الجامعة، ونمط ملكيتها، والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للام، ومتوسط دخل الأسرة الشهري. ومن أهم التوصيات لهذه الدراسة تنمية التقدير الاجتماعي لدى الشباب، وإذابة شعورهم بالتفاوت في المعاملة، ونشر قيم العدالة والمساواة والشفافية في التعامل مع المواطنين.

دراسة أبو الرب والصباح (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين، وبيان أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العسكرية، والخبرة، والمركز الوظيفي، والدورات التدريبية المهنية وعددها)على ذلك، وتحديد المعوقات والعوامل التي تقلل وتزيد من انتمائهم لأجهزتهم، وقام فريق الدراسة ببناء الأداة واستخراج صدقها وثباتها، وطبقت بطريقة عشوائية،على عينة قوامها (666) فرداً. حيث أظهرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

أن متوسط درجة الانتماء المهني لدى منتسبي الأجهزة الأمنية في المحافظات الشمالية ة كانت عالية، وأن أهم مظاهر الانتماء المهني لديهم كانت سمعة الجهاز ومدى تحقيقه لأهدافه، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً في متوسطات الانتماء المهني تبعاً للجنس ولصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق تبعاً للرتبة العسكرية، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة تبعاً لبقية المتغيرات.

دراسة الطلاع (2010)

جائت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الانتماء الوطني ومستوى التوافق النفسي والعلاقه فيما بينهما لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائيليه وغير الاسيرات ، وأجريت الدراسة على عينة من (50) أسيرة و(250) لم يتعرضن للأسر في قطاع غزة ، وقد استخدم الباحث مقياس للانتماء الوطني ومقياس للتوافق النفسي من اعداده وكانت النتائج كما يلي :ارتفاع درجة التوافق النفسي والانتماء لدى الأسيرات في المحافظات الشمالية ات المحررات. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التوافق النفسي، ودرجات الانتماء الوطني لدى

الأسيرات، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في مجالات مقياس التوافق النفسي بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر لصالح الأسيرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الحاجة إلى المشاركة والحاجة إلى القيادة لصالح الأسيرات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر.

دراسة الحداد (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة ومداها بين كل من متغيرات الشخصية (الاجتماعية، الاندفاعية، المسئولية، تقدير الذات، القلق، الاستقلال) مع الانتماء التنظيمي في ظل متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة بواقع (109) طالب و(141) طالبة من طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، وقد استخدم الباحث الأساليب الأحصائية (معامل ارتباط بيرسون، حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق، تحليل الانحدار المتعدد المتدرج) وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين غالبية سمات الشخصية والانتماء التنظيمي، ما عدا سمة القلق حيث لم تكن دالة إلا لدى الجهاد الإسلامي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على غالبية متغيرات الدراسة، في حين لم نجد فروق على متغيري الاندفاعية والقلق لدى إفراد العينة، أن متغيرات (الاجتماعية، المسئولية) أكثر السمات المؤثرات في بناء الانتماء التنظيمي.

دراسة أبو فوده (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الارتباطي لمعرفة مدى الترابط بين مضمون ما يقدمه الإعلام التربوي من برامج، وبين تدعيم الانتماء الوطني في صفوف الطلبة الجامعيين في قطاع غزة، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، للعام الجامعي (2005-2006). حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (954) طالباً وطالبة، ولقد أظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية:

إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة (76.4%)، وأنها تسهم كذلك في عملية التأطير الحزبي بنسبة (80.73%)، وان هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية بنسبة

(82.73%). وكذلك توصلت الدراسة إلى أن الأطر الطلابية تتمتع بفرص متكافئة لممارسة الأنشطة الإعلامية بنسبة (62.53%)، وأن الأنشطة تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبة (80.66%). بالإضافة إلى أن الأعلام التربوي يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات في المحافظات الشمالية ة بمحافظات غزة بنسبة (77.8%).

دراسة حماد (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدراك الشباب الجامعي في المحافظات الشمالية لمفهوم العولمة والهوية الثقافية والانتماء، ولتحقيق ذلك قام الباحث بعمل استبانه وتم توزيعها على عينه مكونه من (344) من الذكور والإناث ومن مستوى الأول والرابع من التعليم التقليدي والتعليم المفتوح، ولقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة والهوية والانتماء تعزى إلى نوع التعليم بينما توجد فروق لصالح الإناث في مفهوم العولمة وفروق لصالح المستوى الرابع.

دراسة خضر (2000)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم في تعزيز الانتماء والتعرف على عوامل ضعفه ووضع رؤية حول كيفية تعزيز الانتماء للوطن وتنميته، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس تقيس الانتماء وتم تطبيق الأداة على تلاميذ الصف الثالث من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة، وبلغت عينة الدراسة 615 تلميذاً وتلميذة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب التحليل الفلسفي، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أن غالبية العينة تميل نحو الالتزام بالنظم والقوانين واللوائح، وأن لديها اتجاهاً نحو الجماعية في حال كونها سلوكياً وممارسة، كما أشارت الدراسة إلى أن غالبية أفراد تتسم بالولاء على مستوى السلوك والممارسة، ووافق 62.2% من إجمالي العينة على بعد الديمقراطية، وربما يعكس هذا غموض المفهوم وعد إدراك التلاميذ لمعناه الحقيقي في أذهانهم كمفهوم مجرد وافتقادهم القدوة في ممارسة الكبار معهم لهذا الأسلوب بحرمانهم الحوار وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.

دراسة الفقي (1999)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء، وقام الباحث بتوجيه أسئلة مفتوحة إلى عينة قوامها (195) مفحوص بطريقة اكتب ما تعرفه عن العولمة، الهوية، الانتماء، كما استخدم أسلوب تحليل المحتوى لتحليل استجابات العينة، وأوضحت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

أن مفهوم العولمة هو بنية عامليه مكونة من خمس عوامل هي: ذوبان الهوية، وإلغاء الحدود، والتحكم في اقتصاديات دول العالم الثالث، والخوف من سيطرة الدول المتقدمة، وإلغاء الخصوصية الثقافية، إما مفهوم الهوية فيتكون من ثلاثة عوامل هي: التعبير عن الشخصية، والانتماء، والقومية، والكينونة، إما مفهوم الانتماء فيتكون من ثلاث عوامل هي الحب، والارتباط بالبيئة والعالم، والمسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة أدي و نيلسو (Addie and Nelson ,2005)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مضامين الأنشطة الثقافية والإعلامية والتوثيقية في استراليا، وتحليل الجوانب التي تناولت موضوع الهوية الوطنية الاسترالية في هذه الأنشطة المختلفة، وقد اتبعت الدراسة التي أجريت في استراليا أسلوب تحليل المحتوى حيث ركزت على تحليل مضامين الأفلام الوثائيقية، ومصادر الإعلام الجماهيري والوثائق، وأوراق عمل المؤتمرات التي تتناول موضوع الهوية الوطنية في استراليا، وأظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية:

أن التعصب وعدم التجانس الثقافي في استراليا عززا من ضعف الأنشطة الثقافية والفنية التي تحاول صهر هوية وطنية واحدة، تجمع كافة المكونات العرقية والثقافية في المجتمع الاسترالي، حيث يظهر هذا الضعف وفقاً للدراسة في مجال صناعة السينما الاسترالية، خاصة التي ما والت تركز على ثقافة جماعات عرقية بعينها داخل المجتمع الاسترالي.

دراسة لورين بسكل (Loren Basca, 2003)

هدفت هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين نظام الحكم الصالح ومستوى الولاء لدى الفرنسيين، وأشارت الدراسة إلى أن العدالة الاجتماعية وتطبيق فلسفة إصلاح متجددة تزيد من مستوى الفخر والانتماء والولاء للدولة الفرنسية من جهة، وتقلل من الفروق الطبقية بين مختلف طبقات المجتمع من جهة

أخرى، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من موظفي القطاع العام في مدينة ستراسبورج، وأوضحت هذه الدراسة النتائج الآتية:

أن الإصلاح يؤدي إلى تنمية روح الولاء لفرنسا، وتقديمه على ما سواه من صور الانتماءات الأخرى، العرقية أو العنصرية. تعتبر هذه الدراسة على درجة كبيرة من الأهمية كونها تبحث في العلاقة بين نظام الحكم الصالح ومستوى الانتماء والولاء لدى المواطن الفرنسي.

دراسة ليبست (Leabest ,1987)

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الانتماء وتقدير الذات عند الطلبة الحاصلين على الشهادة المدرسية الفنية والحاصلين على الشهادة الثانوية الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الحاصلين على الشهادة الفنية، (220) طالب وطالبة من الحاصلين على الشهادة الثانوية، واستخدم الباحث أداتين استبيان دارلي لقياس الانتماء، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانتماء أو تقدير الذات، وبينت هذه الدراسة إن طلاب المدارس الفنية اقل تقديراً لذواتهم واقل انتماء للمدرسة وللوطن من طلاب المدارس الأكاديمية.

دراسة كرابيو (Krapu ,1981)

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين متغير القلق والانبساط على الانتماء لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (34) من الذكور و (117) من الإناث، واستخدم الباحث أداتين مقياس الانبساط والانطواء إعداد أيزنك، ومقياس الانتماء إعداد الباحث، وأظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية: وجود علاقة دالة بين متغير الانبساط والانطواء والانتماء، وجود فروق دالة بين درجات الإناث ودرجات الذكور في اختيار الانتماء لصالح الإناث، ووجود علاقة سالبة بين الانتماء والقلق.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

أولاً: الدراسات التي تناولت الانتماء الوطني:-

1) تناولت الدراسات السابقة الانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني مثل دراسة العرجا وعبد الله (2015) ، العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالانتماء لدي طلاب الجامعات مثل دراسة العتيبي (2012) ، الانتماء المهني لدى الأجهزة الأمنية مثل دراسة ابو الرب والصباح (2010)، الانتماء الوطني لدى الأسيرات في المحافظات الشمالية مثل دراسة الطلاع (2010) ، الإعلام ودوره بتدعيم الانتماء لدى الطلاب مثلدراسة ابو فوده (2006)، دور التعليم في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الاساسية مثل دراسة خضر (2000)، الحكم الصالح والانتماء لدى الشعب الفرنسي مثل دراسة لورين بسكل (Loren Basca ,1987)، تعلم المواطنة.
2) خلت الدراسات السابقة من موضوع الدراسة الحالية الرئيس وهو الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني، ومن هنا تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في ميدان الإرشاد بشكل عام وفي ميدان الأمن الوطني في المحافظات الشمالية بشكل خاص.
3) الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفع الباحث إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف الى الضغوط النفسية لدى صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني.
4) الدراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية لا تختلف في متغيراتها المستقلة عن المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية، وهي الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي.
5) اتفقت بعض الدراسات السابقه مع الدراسة الحالية في ارتفاع مستوى الانتماء الوطني لدى المبحوثين مثل العرجا وعبد الله (2015).
6) اتفقت بعض الدراسات السابقه مع الدراسة الحاليه في وجود فروق للمتغيرات المستقله مع الانتماء الوطني مثل دراسة العتيبي (2012).

ثانياً: الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية:-

1) من حيث الأهداف: مجمل الدراسات السابقة كان هدفها الكشف وتحديد الضغوط النفسية عند العاملين أو طلبة الجامعة، الأطباء، المعلمين، الموظفين الحكومين مثل: كشف الضغوطات النفسية والاكتئاب لدى العاملين في مستشفيات العاصمة المقدسة (2013)، ومعرفة مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية (2006)، أما موضوع الدراسة الحالية يكشف عن الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بالانتماء الوطني.
2) من حيث العينة: فإن أغلب الدراسات السابقة كانت عينتها من العاملين في المرور، الطلاب، العاملين بالمستشفيات، الأطباء، المعلمين، ونلاحظ عدم اختلاف الدراسات السابقة عن العينة الحالية التي شملت بعض قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.
3) من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني الاستبانة كأداة الدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة.
4) من حيث النتائج: معظم الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية بينت أنه يتأثر سلباً وإيجاباً بالمتغيرات البيئية الأخرى.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، صياغة المشكلة وتحديدها وصياغة الفروض الملائمة، وبناء أدوات القياس، وتحديد أهداف الدراسة، مما يجعل هذه الدراسة مكملة لغيرها من الدراسات.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 صدق أداة الضغوط النفسية

6.3 صدق أداة الانتماء الوطني

7.3 ثبات الدراسة

8.3 اجراءات تطبيق الدراسة

9.3 متغيرات الدراسة

10.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للخطوات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، كاختيار منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3. 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها وهذا المنهج يلائم طبيعة وأهداف هذه الدراسة ويفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار فرضياتها وتفسير نتائجها.

3. 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهم (5500) ضابط صف.

3.3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (550) استمارة، والجداول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية حيث تم أخذها بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	525	95.5
	أنثى	25	4.5
العمر	من 20-25 سنة	121	22.0
	أكثر من 25-30 سنة	222	40.4
	أكثر من 30 سنة	207	37.6
السكن	مدينة	141	25.6
	قرية	340	61.8
	مخيم	69	12.5
المؤهل العلمي	أقل من توجيهي	178	32.4
	توجيهي	262	47.6
	دبلوم	62	11.3
	بكالوريوس فأعلى	48	8.7
سنوات الخدمة	1-5 سنوات	86	15.6
	أكثر من 5-10 سنوات	218	39.6
	أكثر من 10 سنوات	246	44.7
الحالة الاجتماعية	أعزب	162	29.5
	متزوج	377	68.5
	غير ذلك	11	2.0
مكان العمل الحالي	في نفس محافظتي	128	23.3
	خارج محافظتي	422	76.7

5.3 أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في إعداده لأدوات الدراسة على ما استخدم في الدراسات السابقة من أدوات ومقاييس تناولت فيها: متغيرات ذات العلاقة في الدراسة الحالية وعلى مراجعة الأدب النظري ذات العلاقة بموضوع الدراسة تمهيداً لتطبيقها على ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، ولدراسة الضغوط النفسية لديهم وعلاقتها بانتمائهم الوطني، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام كما هو موضح في الجدول (2.3).

جدول(2.3) توزيع فقرات الاستبانة على أقسامها الرئيسة

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الأول	معلومات عامة	7
الثاني	مقياس الضغوط النفسية	34
الثالث	مقياس الانتماء الوطني	45

وفيما يلي وصف تفصيلي لبناء مقاييس الدراسة:

أولاً- أداة الضغوط النفسية:

طور الباحث أداة القياس للضغوط النفسية في ضوء مراجعة لعدد من الدراسات كدراسة عيسى (2014)، دراسة سلامة (2011)، دراسة العبودي (2008)، ودراسة نصر(2012)، وهي دراسات مستخدمة في البيئة في المحافظات الشمالية حيث تم التحقق من خصائص المقياس السيكومترية (الصدق والثبات)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (34) فقرة، وقد صيغت فقرات الاستبانة لتكون الاستجابة للمفحوصين وطريقة التصحيح وفقاً لمقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، حيث تكون استجابة المبحوث على الفقرات وطريقة التصحيح حسب التدرج الآتي: بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات)، بدرجة قليلة (2 درجة)، بدرجة قليلة جداً (1 درجة)، وقد عكست قيمة الاستجابة للفقرات السلبية، والجدول (3.3) الآتي يوضح توزيع الفقرات حسب كونها سلبية أو إيجابية:

جدول(3.3) يوضح توزيع الفقرات حسب كونها سلبية أو إيجابية

اتجاه الفقرة	الفقرات	العدد
سلبية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 34.	30
إيجابية	7، 9، 22، 30.	4

حيث تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع في درجة الضغوط النفسية، أما الدرجة المنخفضة فتعبر عن انخفاض في درجة الضغوط النفسية.

ثانياً: أداة الانتماء الوطني:

طور الباحث أداة الانتماء الوطني بعد اطلاعه على عدد من الدراسات السابقة والأدوات، كدراسة عياش (2015)، ودراسة العتيبي (2012)، ودراسة الشعراوي (2008)، ودراسة المصري (2010)، ودراسة حمايل (2011)، ودراسة الطلاع (2010)، ودراسة اقصيعة (2000)، والمناسبة في البيئة في المحافظات الشمالية حيث تم التحقق من خصائص المقياس السيكومترية (الصدق والثبات)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (45) فقرة، وقد صيغت فقرات الاستبانة لتكون الاستجابة للمفحوصين وطريقة التصحيح بحسب مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، حيث تكون استجابة المبحوث على الفقرات وطريقة التصحيح حسب التدرج الآتي: بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات)، بدرجة قليلة (2 درجة)، بدرجة قليلة جداً (1 درجة)، وقد عكست قيمة الاستجابة للفقرات السلبية، والجدول (4.3) الآتي يوضح توزيع الفقرات حسب كونها سلبية أو إيجابية:

جدول (4.3) يوضح توزيع الفقرات حسب كونها سلبية أو إيجابية

اتجاه الفقرة	الفقرات	العدد
سلبية	5، 11، 16، 18، 23، 32، 41، 44،	8
إيجابية	1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10،12، 13، 14، 15،17، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 40، 42، 43، 45	37

حيث تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع في درجة الانتماء الوطني، أما الدرجة المنخفضة فتعبر عن انخفاض في درجة الانتماء الوطني.

6.3 صدق أداة الضغوط النفسية:

قام الباحث بتصميم استبانة الضغوط النفسية بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ملحق (1)، وطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك الاتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.588**	0.000	13	0.626**	0.000	25	0.496**	0.000
2	0.516**	0.000	14	0.536**	0.000	26	0.603**	0.000
3	0.571**	0.000	15	0.720**	0.000	27	0.540**	0.000
4	0.580**	0.000	16	0.542**	0.000	28	0.687**	0.000
5	0.601**	0.000	17	0.440**	0.000	29	0.514**	0.000
6	0.568**	0.000	18	0.611**	0.000	30	0.173**	0.000
7	0.562**	0.000	19	0.684**	0.000	31	0.561**	0.000
8	0.515**	0.000	20	0.575**	0.000	32	0.578**	0.000
9	0.516**	0.000	21	0.532**	0.000	33	0.650**	0.000
10	0.519**	0.000	22	0.566**	0.000	34	0.521**	0.000
11	0.328**	0.000	23	0.460**	0.000			
12	0.506**	0.000	24	0.597**	0.000			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

7.3 صدق أداة الانتماء الوطني:

قام الباحث ببناء أداة الانتماء الوطني بصورتها الأولية ومن ثم التحقق من صدق الاداة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة.

جدول (6.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.576**	0.000	16	0.269**	0.000	31	0.695**	0.000
2	0.469**	0.000	17	0.510**	0.000	32	0.426**	0.000
3	0.509**	0.000	18	0.256**	0.000	33	0.157**	0.000
4	0.527**	0.000	19	0.509**	0.000	34	0.221**	0.000
5	0.387**	0.000	20	0.503**	0.000	35	0.372**	0.000
6	0.473**	0.000	21	0.441**	0.000	36	0.571**	0.000
7	0.535**	0.000	22	0.600**	0.000	37	0.638**	0.000
8	0.615**	0.000	23	0.205**	0.000	38	0.589**	0.000
9	0.562**	0.000	24	0.443**	0.000	39	0.360**	0.000
10	0.472**	0.000	25	0.499**	0.000	40	0.596**	0.000
11	0.506**	0.000	26	0.535**	0.000	41	0.564**	0.000
12	0.589**	0.000	27	0.359**	0.000	42	0.492**	0.000
13	0.618**	0.000	28	0.200**	0.000	43	0.558**	0.000
14	0.573**	0.000	29	0.428**	0.000	44	0.165**	0.000
15	0.528**	0.000	30	0.512**	0.000	45	0.498**	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

7.3 ثبات الدراسة

قام الباحث من التحقق من ثبات الأدوات، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية (0.911)، وللإنتماء الوطني (0.885)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول(7.3): نتائج معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية لدرجة الانتماء الوطني

المجالات	معامل الثبات
البعد الوطني	0.878
البعد الاجتماعي	0.707
البعد المؤسساتي	0.798
الدرجة الكلية	0.885

3.8 إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (550) استبانه.

9.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

1. الجنس وله مستويان هما: (الذكر، الأنثى).
2. العمر وله ثلاثة مستويات هما: ((من 20-25سنة)، (أكثر من 25-30سنة)، (أكثر من 30سنة)).
3. مكان السكن وله ثلاثة مستويات هما: (مدينة، قرية، مخيم)
4. المؤهل العلمي وله أربعة مستويات هما: (اقل من توجيهي، توجيهي، دبلوم، بكالوريوس فأعلى).
5. سنوات الخدمة وله ثلاثة مستويات هما: ((1-5 سنوات)، (أكثر من 5-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات)).
6. الحالة الاجتماعية وله ثلاثة مستويات هما: (أعزب، متزوج، غير ذلك).
7. مكان العمل الحالي وله مستويات هما: (في نفس محافظتي، خارج محافظتي).

المتغيرات التابعة:

تمثلت في استجابات أفراد عينة الدراسة لأدوات الدراسة، وهي أداة الضغوط النفسية، وأداة الانتمـــاء الوطني.

3.10 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيـــدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة وبيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلـــك باســـتخدام الـــرزم الإحصـــائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصل الرابع:

1.4 نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو "**الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67–2.34
عالية	3.68 فأعلى

4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

الجدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	أكثر من تناول المنبهات(شاي,قهوة,تدخين)	3.45	1.52	متوسطة
11	ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه	3.43	1.39	متوسطة
12	أنفعل بسرعة	3.39	1.32	متوسطة
1	أشعر بالارهاق والتعب	3.33	1.29	متوسطة
26	أشعر بأنني أقل حظاً من الآخرين	3.23	1.38	متوسطة
27	أكبت مشاعري	3.12	1.40	متوسطة
22	أثق بالآخرين	3.09	1.29	متوسطة
23	لدي قلق على صحتي	3.08	1.41	متوسطة
3	أخاف من المستقبل	2.95	1.49	متوسطة
4	لا أجد مساعدة من قادتي في حل مشكلاتي الشخصية	2.92	1.53	متوسطة
30	أشعر بالأمان	2.85	1.41	متوسطة
6	أشعر بالرغبة في ترك عملي	2.84	1.55	متوسطة
25	تجرح مشاعري بسهولة	2.83	1.40	متوسطة
28	تنتابني مشاعر الاحباط	2.81	1.47	متوسطة
34	أعاني من آلآم المفاصل	2.77	1.55	متوسطة
31	أعاني من الصداع	2.76	1.42	متوسطة
24	أشعر بالألم في العضلات	2.72	1.44	متوسطة
16	أعاني من فقدان الشهية للطعام	2.66	1.38	متوسطة
14	لدي حساسية إتجاه نقد الآخرين	2.65	1.36	متوسطة
15	أشعر باكتئاب	2.63	1.42	متوسطة
9	أجد التقدير من الآخرين	2.56	1.33	متوسطة
10	أشعر بالآم في المعدة	2.55	1.45	متوسطة
32	أمتنع عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية	2.54	1.46	متوسطة
7	تسود المودة بيني وبين زملائي في العمل	2.52	1.45	متوسطة
18	أشعر بأن الآخرين يراقبونني	2.52	1.39	متوسطة
21	أتعامل مع الآخرين بعصبية	2.43	1.34	متوسطة
5	أشعر بتسارع في دقات القلب	2.41	1.29	متوسطة
33	أعاني من مشاعر الوحدة	2.37	1.44	متوسطة
19	أشعر بضيق في التنفس	2.35	1.37	متوسطة
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح	2.28	1.33	منخفضة
20	أشعر بأن الآخرين يتحدثون عني	2.24	1.29	منخفضة
8	أشعر بغضب إتجاه زملائي في العمل	2.17	1.25	منخفضة
29	أخجل من الناس بسبب عملي	2.05	1.39	منخفضة
2	أخجل من إستقبال زملائي في منزلي	1.78	1.22	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.71	0.70	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.71) وانحراف معياري (0.70) وهذا يدل على أن مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (29) فقرة جاءت بدرجة متوسطة و(5) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "أكثر من تناول المنبهات (شاي، قهوة، تدخين)" على أعلى متوسط حسابي (3.45)، ويليها فقرة "ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه" بمتوسط حسابي (3.43). وحصلت الفقرة "أخجل من إستقبال زملائي في منزلي" على أقل متوسط حسابي (1.78)، يليها الفقرة "أخجل من الناس بسبب عملي" بمتوسط حسابي (2.05).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	البعد الوطني	4.45	0.60	عالية
3	البعد المؤسساتي	3.62	0.50	متوسطة
2	البعد الاجتماعي	3.55	0.54	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.87	0.46	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.87) وانحراف معياري (0.46) وهذا يدل على أن درجة الإنتمـــاء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية جاء بدرجة عالية، ولقد حصل البعد الوطني على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.45)، ويليـــه البعـــد المؤسســـاتي، يليـــه البعـــد الاجتماعي.

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن البعد الوطني.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينـــة الدراســـة للبعـــد الوطني.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	أفتخر بأنني فلسطيني	4.83	0.574	عالية
7	أعتز بالنشيد الوطني في المحافظات الشمالية	4.79	0.663	عالية
6	أحب أن يعم السلام في وطني	4.78	0.727	عالية
11	أرفض التخلي عن جنسيتي مهما كانت المغريات	4.64	0.878	عالية
15	أفخر بالمناطق التاريخية في بلادي.	4.60	0.830	عالية
12	أشعر أن على هذه الارض ما يستحق الحياة	4.56	0.931	عالية
14	إنتمائي للوطن هو الأهم بالنسبة لي	4.54	0.902	عالية
5	السياسات الإسرائيلية تسبب لي الغضب	4.45	0.990	عالية
8	أؤمن بدور أجهزتنا الأمنية في حماية الوطن	4.41	1.055	عالية
9	أنا مستعد للتضحية بحياتي من أجل وطني	4.41	1.094	عالية
1	عملي في القوات في المحافظات الشمالية ة يعبر عن انتمائي لوطني	4.40	1.061	عالية
4	أشجع المنتجات الوطنية	4.31	1.141	عالية
13	أشعر بأن لدي قيمة في وطني	4.25	1.151	عالية
2	أتابع أخبار الوطن	3.96	1.247	عالية
3	أقاطع المنتجات الاسرائيلية	3.91	1.375	عالية
	الدرجة الكلية	4.45	0.60	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على للبعد الوطني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.45) وانحراف معياري (0.605) وهذا يدل على أن البعد الوطني جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة "أفتخر بأنني فلسطيني" على أعلى متوسط حسابي (4.83)، ويليها فقرة "أعتز بالنشيد الوطني في المحافظات الشمالية " بمتوسط حسابي (4.79). وحصلت الفقرة "أقاطع المنتجات الاسرائيلية" على أقل متوسط حسابي (3.91)، يليها الفقرة "أتابع أخبار الوطن" بمتوسط حسابي (3.96).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن البعد الاجتماعي.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للبعد الاجتماعي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	أحافظ على المرافق العامة في منطقتي	4.29	1.04	عالية
11	أعتز بالعادات والتقاليد الاجتماعيه السائده في مجتمعي	4.25	1.10	عالية
12	أدفع فواتيري الشهرية	4.23	1.22	عالية
2	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم	4.08	1.17	عالية
15	أشعر بأن الناس يحترمونني	4.08	1.07	عالية
7	احترم القيادات في المحافظات الشمالية ة	4.04	1.26	عالية
6	أسعى إلى بناء صداقات جديدة	3.89	1.23	عالية
8	أشعر بأنني مهمل	3.62	1.48	متوسطة
9	يشعرني الآخرين أني شخص ذو قيمة	3.62	1.16	متوسطة
14	أتبرع بما استطيع للأعمال الخيرية	3.59	1.34	متوسطة
4	أشارك بالأعمال التطوعية	3.49	1.30	متوسطة
10	يقدر أفراد المجتمع آدائنا المهني	3.35	1.29	متوسطة
1	هناك ضعف في الروابط الاجتماعية بين طاقم العمل	2.68	1.29	متوسطة
3	أشعر بأن الحياة شيء ثقيل	2.34	1.29	متوسطة
13	عملي هو وسيلة لكسب العيش	1.81	1.18	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.5	0.54	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.5) وانحراف معياري (0.54) وهذا يدل على أن البعد الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "أحافظ على المرافق العامة في منطقتي" على أعلى متوسط حسابي (4.29)، ويليها فقرة "أعتز بالعادات والتقاليد الاجتماعيه السائده في مجتمعي" بمتوسط حسابي (4.25). وحصلت الفقرة "عملي هو وسيلة لكسب العيش" على أقل متوسط حسابي (1.81)، يليها الفقرة "أشعر بأن الحياة شيء ثقيل" بمتوسط حسابي (2.34).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن البعد المؤسساتي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للبعد المؤسساتي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	أساهم في الحفاظ على مؤسستي	4.44	0.94	عالية
15	أنصاع لأوامر قيادتي بالعمل	4.40	0.99	عالية
13	الانضباط أهم سمات عملنا	4.38	1.01	عالية
6	أحافظ على سمعة المؤسسة التي انتمي إليها	4.37	0.99	عالية
8	في العمل ننتمي للمؤسسة وليس لحزب محدد	4.37	1.06	عالية
10	يعبر أدائي الوظيفيعن انتمائي الوطني	4.25	1.09	عالية
1	فخور بكوني منتم لأحد الأجهزة الأمنية	4.23	1.14	عالية
14	أشعر بالاستياء حيال نظام الواسطة في مؤسساتنا	4.20	1.18	عالية
12	يشعرني تحملي المسؤولية بالسعادة	3.98	1.12	عالية
9	يزيد نظام التقاعد الجيد لموظفي الأمنمن انتمائنا لعملنا	3.81	1.32	عالية
5	طبيعة العمل وظروفه مناسبة	2.82	1.31	متوسطة
2	أقضي وقتاً في القلق على مستقبلي المهني	2.53	1.37	متوسطة
11	الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية في مؤسستي	2.39	1.22	متوسطة
4	رواتبنا مقارنة بالموظفين الآخرين جيدة	2.07	1.26	منخفضة
3	راتبي يكفي حاجاتي الأساسية	2.06	1.29	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.6	0.50	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد المؤسساتي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.6) وانحراف معياري (0.50) وهذا يدل على أن البعد المؤسساتي جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (10) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وفقرتين جاءتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "أساهم في الحفاظ على مؤسستي" على أعلى متوسط حسابي (4.44)، ويليها فقرة "أنصاع لأوامر قيادتي بالعمل" بمتوسط حسابي (4.40). وحصلت الفقرة "راتبي يكفي حاجاتي الأساسية" على أقل متوسط حسابي (2.06)، يليها الفقرة "رواتبنا مقارنة بالموظفين الآخرين جيدة" بمتوسط حسابي (2.07).

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي)؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب لمتغير الجنس.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	525	2.73	0.705	4.563	0.000
انثى	25	2.23	0.526		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.56)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر "

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 20-25 سنة	121	2.70	0.69
أكثر من 25-30 سنة	222	2.72	0.71
أكثر من 30 سنة	207	2.70	0.70

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

جدول(8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.084	2	0.042	0.084	0.919
داخل المجموعات	273.663	547	0.500		
المجموع	273.747	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.084) ومستوى الدلالة (0.919) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	141	2.68	0.68
قرية	340	2.69	0.69
مخيم	69	2.87	0.78

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.001	2	1.000	2.014	0.134
داخل المجموعات	271.746	547	0.497		
المجموع	273.747	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.014) ومستوى الدلالة (0.134) وهي أكبر من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي "

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من توجيهي	178	2.78	0.73
توجيهي	262	2.66	0.65
دبلوم	62	2.86	0.75
بكالوريوس فأعلى	48	2.51	0.71

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.826	3	1.609	3.266	0.021
داخل المجموعات	268.921	546	0.493		
المجموع	273.747	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.266) ومستوى الدلالة (0.021) وهي أقل من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح الدبلوم ثم أقل من توجيهي، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من توجيهي	توجيهي	0.11835	0.083
	دبلوم	-0.07639	0.461
	بكالوريوس فأعلى	0.27487*	0.016
توجيهي	أقل من توجيهي	-0.11835	0.083
	دبلوم	-0.19474*	0.050
	بكالوريوس فأعلى	0.15652	0.156
دبلوم	أقل من توجيهي	0.07639	0.461
	توجيهي	0.19474*	0.050
	بكالوريوس فأعلى	0.35126*	0.009
بكالوريوس فأعلى	أقل من توجيهي	-0.27487*	0.016
	توجيهي	-0.15652	0.156
	دبلوم	-0.35126*	0.009

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة "

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1-5 سنوات	86	2.63	0.75
أكثر من 5-10 سنوات	218	2.76	0.67
أكثر من 10 سنوات	246	2.69	0.71

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.193	2	0.597	1.197	0.303
داخل المجموعات	272.554	547	0.498		
المجموع	273.747	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.197) ومستوى الدلالة (0.303) وهي أكبر من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية "

ولفحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	162	2.76	0.67
متزوج	377	2.68	0.72
غير ذلك	11	3.00	0.62

يلاحظ من الجدول رقم (16.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (17.4):

جدول(17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.709	2	0.854	1.718	0.180
داخل المجموعات	272.038	547	0.497		
المجموع	273.747	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.718) ومستوى الدلالة (0.180) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان العمل الحالي "

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب لمتغير مكان العمل الحالي.

جدول (18.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير مكان العمل الحالي

مكان العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
داخل محافظتي	128	2.5708	0.75697	2.648	0.008
خارج محافظتي	422	2.7584	0.68496		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.648)، ومستوى الدلالة (0.008)، أي أنه توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. وكانت الفروق لصالح الذين يعملون خارج محافظتهم.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي)؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير الجنس.

جدول (19.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
البعد الوطني	ذكر	525	4.44	0.61	2.292	0.027
	انثى	25	4.58	0.25		
البعد الاجتماعي	ذكر	525	3.55	0.54	1.326	0.185
	انثى	25	3.69	0.51		
البعد المؤسساتي	ذكر	525	3.61	0.51	3.123	0.004
	انثى	25	3.83	0.34		
الدرجة الكلية	ذكر	525	3.87	0.46	2.460	0.020
	انثى	25	4.03	0.32		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.460)، ومستوى الدلالة (0.020)، أي أنه توجد فروق في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات

الشمالية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال البعد الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتماء الـــوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر "

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة علـــى مســـتوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر.

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الوطني	من 20-25 سنة	121	4.45	0.56
	أكثر من 25-30 سنة	222	4.41	0.68
	أكثر من 30 سنة	207	4.50	0.54
البعد الاجتماعي	من 20-25 سنة	121	3.56	0.49
	أكثر من 25-30 سنة	222	3.54	0.58
	أكثر من 30 سنة	207	3.56	0.53
البعد المؤسساتي	من 20-25 سنة	121	3.64	0.50
	أكثر من 25-30 سنة	222	3.54	0.52
	أكثر من 30 سنة	207	3.68	0.48
الدرجة الكلية	من 20-25 سنة	121	3.88	0.43
	أكثر من 25-30 سنة	222	3.83	0.50
	أكثر من 30 سنة	207	3.91	0.43

يلاحظ من الجدول رقم (21.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (24.4):

جدول(21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الوطني	بين المجموعات	0.788	2	0.394	1.075	0.342
	داخل المجموعات	200.583	547	0.367		
	المجموع	201.372	549			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.043	2	0.022	0.072	0.931
	داخل المجموعات	164.401	547	0.301		
	المجموع	164.444	549			
البعد المؤسساتي	بين المجموعات	2.215	2	1.108	4.312	0.014
	داخل المجموعات	140.493	547	0.257		
	المجموع	142.708	549			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.704	2	0.352	1.648	0.193
	داخل المجموعات	116.805	547	0.214		
	المجموع	117.509	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.648) ومستوى الدلالة (0.193) وهي أكبر من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية، ولكن

تبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت الفروق لصالح اللذين عمرهم أكثر من 30 سنة. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (22.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفـــراد عينة الدراسة حسب العمر للبعد المؤسساتي.

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
من 20-25 سنة	أكثر من 25-30 سنة	0.09613	0.094
	أكثر من 30 سنة	-0.04527	0.435
أكثر من 25-30 سنة	من 20-25 سنة	-0.09613	0.094
	أكثر من 30 سنة	-0.14140*	0.004
أكثر من 30 سنة	من 20-25 سنة	0.04527	0.435
	أكثر من 25-30 سنة	0.14140*	0.004

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتماء الـــوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة علـــى مســـتوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكـــان السكن.

جدول (23.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكـــان السكن.

الأبعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الوطني	مدينة	141	4.4454	0.54402
	قرية	340	4.4643	0.60397
	مخيم	69	4.4300	0.72954
البعد الاجتماعي	مدينة	141	3.5797	0.55165
	قرية	340	3.5547	0.55895
	مخيم	69	3.5217	0.48155
البعد المؤسساتي	مدينة	141	3.6369	0.49553
	قرية	340	3.6455	0.49495
	مخيم	69	3.4696	0.58739
الدرجة الكلية	مدينة	141	3.8873	0.44825
	قرية	340	3.8882	0.45498
	مخيم	69	3.8071	0.52595

يلاحظ من الجدول رقم (23.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صـــف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفـــروق تـــم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (24.4):

جدول(24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الوطني	بين المجموعات	0.086	2	0.043	0.117	0.890
	داخل المجموعات	201.286	547	0.368		
	المجموع	201.372	549			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.160	2	0.080	0.266	0.766
	داخل المجموعات	164.284	547	0.300		
	المجموع	164.444	549			
البعد المؤسساتي	بين المجموعات	1.822	2	0.911	3.537	0.030
	داخل المجموعات	140.886	547	0.258		
	المجموع	142.708	549			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.394	2	0.197	0.921	0.399
	داخل المجموعات	117.115	547	0.214		
	المجموع	117.509	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.921) ومستوى الدلالة (0.399) وهي أكبر من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. ولكن تبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت الفروق لصالح سكان القرى ويليه المدينة. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (25.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفـــراد عينة الدراسة حسب مكان السكن للبعد المؤسساتي.

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مدينة	قرية	-0.00861	0.866
	مخيم	0.16731*	0.025
قرية	مدينة	0.00861	0.866
	مخيم	0.17592*	0.009
مخيم	مدينة	-0.16731*	0.025
	قرية	-0.17592*	0.009

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتماء الـــوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي "

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مســـتوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (26.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الوطني	أقل من توجيهي	178	4.53	0.55
	توجيهي	262	4.40	0.64
	دبلوم	62	4.45	0.56
	بكالوريوس فأعلى	48	4.42	0.61
البعد الاجتماعي	أقل من توجيهي	178	3.54	0.53
	توجيهي	262	3.55	0.55
	دبلوم	62	3.54	0.47
	بكالوريوس فأعلى	48	3.62	0.66
البعد المؤسساتي	أقل من توجيهي	178	3.61	0.48
	توجيهي	262	3.63	0.51
	دبلوم	62	3.57	0.56
	بكالوريوس فأعلى	48	3.62	0.54
الدرجة الكلية	أقل من توجيهي	178	3.89	0.43
	توجيهي	262	3.86	0.47
	دبلوم	62	3.85	0.43
	بكالوريوس فأعلى	48	3.89	0.54

يلاحظ من الجدول رقم (26.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (27.4):

جدول(27.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الوطني	بين المجموعات	1.717	3	0.572	1.565	0.197
	داخل المجموعات	199.654	546	0.366		
	المجموع	201.372	549			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.256	3	0.085	0.284	0.837
	داخل المجموعات	164.187	546	0.301		
	المجموع	164.444	549			
البعد المؤسساتي	بين المجموعات	0.193	3	0.064	0.246	0.864
	داخل المجموعات	142.515	546	0.261		
	المجموع	142.708	549			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.147	3	0.049	0.228	0.877
	داخل المجموعات	117.362	546	0.215		
	المجموع	117.509	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.228) ومستوى الدلالة (0.877) وهي أكبر من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتماء الـــوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة "

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مســـتوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (28.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة

الأبعاد	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الوطني	من 1-5 سنوات	86	4.4357	0.58822
	أكثر من 5-10 سنوات	218	4.3969	0.64822
	أكثر من 10 سنوات	246	4.5136	0.56846
البعد الاجتماعي	من 1-5 سنوات	86	3.5822	0.49345
	أكثر من 5-10 سنوات	218	3.5183	0.58746
	أكثر من 10 سنوات	246	3.5824	0.52807
البعد المؤسساتي	من 1-5 سنوات	86	3.6310	0.49896
	أكثر من 5-10 سنوات	218	3.5382	0.51566
	أكثر من 10 سنوات	246	3.6913	0.49949
الدرجة الكلية	من 1-5 سنوات	86	3.8829	0.45551
	أكثر من 5-10 سنوات	218	3.8178	0.47906
	أكثر من 10 سنوات	246	3.9291	0.44556

يلاحظ من الجدول رقم (28.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صـــف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولمعرفة دلالة الفروق تـــم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (29.4):

جدول(29.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الوطني	بين المجموعات	1.610	2	0.805	2.205	0.111
	داخل المجموعات	199.761	547	0.365		
	المجموع	201.372	549			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.539	2	0.269	0.899	0.408
	داخل المجموعات	163.905	547	0.300		
	المجموع	164.444	549			
البعد المؤسساتي	بين المجموعات	2.719	2	1.359	5.312	0.005
	داخل المجموعات	139.989	547	0.256		
	المجموع	142.708	549			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.433	2	0.717	3.377	0.035
	داخل المجموعات	116.076	547	0.212		
	المجموع	117.509	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.377) ومستوى الدلالة (0.035) وهي أقل من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة. وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. وكانت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (30.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفـــراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

البعد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المؤسساتي	من 1-5 سنوات	أكثر من 5-10 سنوات	0.09278	0.150
		أكثر من 10 سنوات	-0.06032	0.342
	أكثر من 5-10 سنوات	من 1-5 سنوات	-0.09278	0.150
		أكثر من 10 سنوات	-0.15310*	0.001
	أكثر من 10 سنوات	من 1-5 سنوات	0.06032	0.342
		أكثر من 5-10 سنوات	0.15310*	0.001
الدرجة الكلية	من 1-5 سنوات	أكثر من 5-10 سنوات	0.06511	0.268
		أكثر من 10 سنوات	-0.04614	0.424
	أكثر من 5-10 سنوات	من 1-5 سنوات	-0.06511	0.268
		أكثر من 10 سنوات	-0.11125*	0.010
	أكثر من 10 سنوات	من 1-5 سنوات	0.04614	0.424
		أكثر من 5-10 سنوات	0.11125*	0.010

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتماء الـــوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية "

ولفحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مســـتوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالـــة الاجتماعية.

جدول (31.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الوطني	أعزب	162	4.43	0.56
	متزوج	377	4.47	0.62
	غير ذلك	11	4.27	0.63
البعد الاجتماعي	أعزب	162	3.52	0.52
	متزوج	377	3.57	0.55
	غير ذلك	11	3.42	0.48
البعد المؤسساتي	أعزب	162	3.53	0.51
	متزوج	377	3.65	0.50
	غير ذلك	11	3.67	0.37
الدرجة الكلية	أعزب	162	3.82	0.45
	متزوج	377	3.90	0.46
	غير ذلك	11	3.79	0.36

يلاحظ من الجدول رقم (31.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (32.4):

جدول(32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الوطني	بين المجموعات	0.535	2	0.267	0.728	0.483
	داخل المجموعات	200.837	547	0.367		
	المجموع	201.372	549			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.495	2	0.247	0.825	0.439
	داخل المجموعات	163.949	547	0.300		
	المجموع	164.444	549			
البعد المؤسساتي	بين المجموعات	1.778	2	0.889	3.451	0.032
	داخل المجموعات	140.930	547	0.258		
	المجموع	142.708	549			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.664	2	0.332	1.555	0.212
	داخل المجموعات	116.845	547	0.214		
	المجموع	117.509	549			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.555) ومستوى الدلالة (0.212) وهي أكبر من مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وبذلك تم قبول الفرضية السادسة. ولكن تبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت الفروق لصالح المتزوجين، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (33.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفـراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للبعد المؤسساتي

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أعزب	متزوج	-0.12396*	0.010
	غير ذلك	-0.14545	0.358
متزوج	أعزب	0.12396*	0.010
	غير ذلك	-0.02149	0.890
غير ذلك	أعزب	0.14545	0.358
	متزوج	0.02149	0.890

نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي "

تم فحص الفرضية السابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب لمتغير مكان العمل الحالي.

جدول (34.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير مكان العمل الحالي

الأبعاد	مكان العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
البعد الوطني	داخل محافظتي	128	4.5552	0.42553	2.657	0.008
	خارج محافظتي	422	4.4248	0.64786		
البعد الاجتماعي	داخل محافظتي	128	3.6328	0.51816	1.859	0.064
	خارج محافظتي	422	3.5340	0.55437		
البعد المؤسساتي	داخل محافظتي	128	3.7198	0.46387	2.667	0.008
	خارج محافظتي	422	3.5913	0.51982		
الدرجة الكلية	داخل محافظتي	128	3.9693	0.38729	2.877	0.004
	خارج محافظتي	422	3.8500	0.48016		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.877)، ومستوى الدلالة (0.004)، أي أنه توجد فروق في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. وكانت الفروق لصالح اللذين يعملون داخل محافظتهم. وذلك للأبعاد ما عدا البعد الاجتماعي.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجة الضغوط النفسية ومستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بالإجابة عن الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الضغوط النفسية ومستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

وبذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين مستوى الضغوط النفسية والإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (35.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى الضغوط النفسية والإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

المتغيرات		قيمة معامل الارتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
البعد الوطني	الضغوط النفسية	-0.228	*0.000
البعد الاجتماعي		-0.440	*0.000
البعد المؤسساتي		-0.358	*0.000
الدرجة الكلية(الإنتماء الوطني)		-0.405	*0.000

يلاحظ من الجدول (6.4) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (-0.405)، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية القائلة بعدم ووجود علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الضغوط النفسية والإنتماء الوطني لدى

ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، حيث تبين وجود علاقة عكسية بينهما، أي أنه كلما قل مستوى الضغوط النفسية زاد ذلك من الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، والعكس صحيح. وكذلك لمجالات الانتماء الوطني.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الضغوطات النفسية

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الانتماء الوطني

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية العلاقة

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى "الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الامن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني". وتحديد الفروق في الضغوط النفسية وفي الانتماء الوطني باختلاف عدد من المتغيرات، مثل: الفرق في الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي، إضافة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والانتماء الوطني وذلك من خلال توضيح المفاهيم النظرية في الفصل الثاني من الدراسة، والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في الفصل الرابع وصولاً إلى تفسير شامل لنتائج الدراسة وسيعرض في هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج، ومن ثم استخلاص عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية ؟

أظهرت النتائج من خلال الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي للضغوط النفسية (2.71) وهي قيمة متوسطة تدل على أن مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني جاء بدرجة

متوسطة، ويعزو الباحث السبب الى تعادل المؤثرات الايجابية والسلبية للضغوطات النفسية مما نتج عنها الدرجة المتوسطة، كذلك تطور الإنسان في المحافظات الشمالية وإصراره على مواجهة ضغوطات الحياة رغم أن المؤثرات التي تسبب رفع الضغوطات النفسية قوية وخاصة العوامل الاقتصادية والمؤسساتية، ويعزو الباحث السبب أيضا إلى أن الانسان الفلسطيني استخدم بصورة عفويه استراتيجيات لمواجهة الضغوط والتكيف معها على أمل مستقبل افضل .كما ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي جعل الانسان الفلسطيني بشكل عام يتاقلم مع المواقف التي تعتبر ضاغطه على انها مواقف عادية .

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة الرحيلي (2012) تشير إلى تأثير التخصص الدراسي على الضغوط النفسية إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في الضغوط النفسية ويتضح للتقارب الواضح في قيم الأوساط الحسابية.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة بوناب (2013) تشير إلى الضغط النفسي لدى العاملين في مركب تكرير البترول منخفضة حيث بلغت (29%)، ودراسة الدباغ والطائي (2012) أظهرت الضغوط النفسية مرتفعة بدرجة كبيرة لدى لاعبات كرة الطائرة في العراق، ودراسة الحجار ودخان (2006) أظهرت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية عالية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، ودراسة ابوزري وريدو (1994) أشارت إلى أن الضغوط النفسية لدى الطلبة الذين لديهم درجة عالية من الاعتداد بالذات يكون أقل ضغطاً نفسياً من الطلبة الذين لديهم درجة منخفضة من الاعتداد بالذات، دراسة بيتري وروثيرمان (1982) تشير إلى انخفاض الضغط النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مستوى الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية ؟

أظهرت نتائج الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي لدى الانتماء الوطني (3.877) وهي قيمة عالية وتدل على أن مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني جاء بدرجة عالية. وقام

الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن البعد الوطني كما أظهرت النتائج بجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي(4.45) وهذا يدل على أن البعد الوطني جاء بدرجة عالية، وكذلك قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي لدى البعد الاجتماعي كما أظهرت النتائج بجدول (4.4) أن المتوسط الحسابي (3.55) وهذا يدل على أن البعد الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت نتائج البعد المؤسساتي بجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي (3.62) وهذا يدل على أن البعد المؤسساتي جاء بدرجة متوسطة وهنا يعزو الباحث السبب لتربية الأبناء على انتمائهم الوطني منذ الصغر، وافتخارهم بأنهم فلسطينيون، وتطور حس المسؤولية اتجاه الوطن، والدفاع عن الأراضي في المحافظات الشمالية يحتاج إلى انتماء وطني عالي، وحبهم للنشيد الوطني، والمحافظة على المرافق العامة، والاعتزاز بالعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع، كذلك المحافظة على المؤسسات والانصياع إلى أوامر القيادة أثناء العمل، وهنا يعزو السبب إلى الاحتلال والرغبة في التخلص منه ونيل الاستقلال والحرية جعل الانتماء الوطني لا يتأثر بضغوطات الحياة.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، والتي تمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين له أنها تتفق مع نتائج دراسة العتيبي (2012) تشير النتائج إلى ارتفاع المتوسط الحسابي للانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، ودراسة أبو الرب والصباح (2010) أظهرت النتائج إلى أن متوسط درجة الانتماء الوطني لدى منتسبي الأجهزة الأمنية في المحافظات الشمالية كانت عالية، ودراسة الطلاع (2010) تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى الانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة العرجا وعبد الله (2015) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، ودراسة حماد (2005) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة والهوية والانتماء الوطني تعزى إلى نوع التعليم، ودراسة ليبست (1987) أظهرت النتائج إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في الانتماء الوطني أو تقدير الذات وبينت هذه الدراسة أن طلاب المدارس الفنية اقل لذواتهم واقل انتماء للمدرسة وللوطن من طلاب المداس الأكاديمية.

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الضغوطات النفسية

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة *(α≤0.05)* في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى، ويعزو الباحث السبب إلى طبيعة الظروف الحياتية التي تتطلب من الذكور أكثر من الإناث لاعتبار أن الرجل في المحافظات الشمالية يُمثل عمود الأسرة، فهذه الظروف اشتملت على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها من الظروف، وهذا الشيء يزيد من الضغوطات النفسية.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الجنس، والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل ونتائج دراسة الحجار ودخان (2006) والتي بينت أنه يوجد فروق لصالح الذكور.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الزعفراني (2013) والتي تشير إلى وجود فروق في الضغوطات النفسية لصالح الإناث، ونتائج دراسة البرعاوي (2001) والتي تشير إلى عدم وجود فروق بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، ونتائج دراسة المساعيد (1993) والتي أظهرت وجود فروق بين المعلمين لصالح الإناث.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من ضباط صف قوات الأمن الوطني تعزى لمتغير العمر، ويعزو الباحث السبب أن اعمار المنتسبين من ضباط الصف في قوات الأمن الوطني متقاربه الى حد ما، وان معظم المنتسبين في قوات الأمن الوطني هم من فئة الشباب الذين يشعرون بالانتماء الوطني وخصوصا للعمر 30 سنه لما يتميز هذا العمر بالاتزان الفكري والقدرة على تحمل الضغوطات النفسية، وفهم الحياة بشكل أكثر. ومن جهة أخرى لا يرى الباحث أن اختلاف العمر بين الجنسين لا يحدث تأثيراُ في المتغيرات التابعة بالضغوطات النفسية، وهناك مصادر وأبعاد أكثر تأثيراُ من هذا المتغير.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة شانان (1988) أظهرت النتائج أن مصادر الضغوط الذاتية كانت أكثر من المصادر المؤثرة، ونتائج دراسة الطريري (1994) تبين نتائج الدراسة أن الفئة العمرية من (20–26) سنه حظيت بأعلى متوسط ويليها الفئة العمرية (31–35) سنة، ونتائج دراسة العنزي (2004) أظهرت النتائج إلى أن 83.10% من العينة كانت أعمارهم أقل من 38 سنة وكان مفهوم الذات يتحقق لديهم ويتأثر بالضغوطات النفسية،

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من ضباط قوات صف الأمن الوطني تعزى لمتغير مكان السكن. وتبين أن النتائج تشير إلى أن الدلالة الإحصائية اكبر من مستوى الدلالة، أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن، ويعزو الباحث

سبب هذه النتيجة إلى الظروف العامة التي يعيشها الشعب في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية وخلال انتفاضة الأقصى التي من خلالها مارس الاحتلال شتى أنواع التعذيب والقهر على الشعب في المحافظات الشمالية من حيث القتل والتدمير ومنع التجول وغيرها من الوسائل التي عمت مناطق الوطن في المحافظات الشمالية التي بدورها أوجدت نوعاً من المناخ العام، وأن المجتمع في المحافظات الشمالية بجميع قطاعاته، القطاع الريفي، القطاع الحضري، وقطاع المخيمات، يواجه ظروفاً متشابهة وخاصة منذ عقود طويلة، نتيجة الظروف القاهرة التي مرت به، والأحداث المتلاحقة التي عاصرته، ما أوجد وهيأ ظروفاً متشابهة في النواحي النفسية والاجتماعية، وأن العادات والتقاليد والقيم والأزمات التي تواجه ابن المدينة لا تختلف عن الأزمات التي يواجهها ابن القرية أو المخيم، وأن تقارب هذه العادات والتقاليد في المجتمع في المحافظات الشمالية والتضامن والتعاون بين أفراد الشعب بغض النظر عن مكان السكن؛ إضافة إلى صغر البقعة الجغرافية التي يعيش عليها الشعب في الوطن وتقارب الحياة بين أهل المدينة والقرية والمخيم، مثل هذه العوامل أسهمت في عدم ظهور فروق في درجة الضغوطات النفسية لدى قوات الأمن الوطني تعزى لمتغير السكن.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة البرعاوي (2001) أظهرت من خلال نتائجها إلى انه توجد فروق لمصادر الضغوط النفسية تبعا لمتغير مكان السكن، ونتائج دراسة المساعيد (1993) أظهرت نتائجها بوجود فروق لصالح معلمو مدارس القرى حيث يعانون ضغطاً أكثر ورضا أقل من معلمي مدارس المدينة.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح الدبلوم ثم أقل من توجيهي، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة، ويعزو الباحث السبب إلى وجود متطلبات حياتيه

وضرورية، ولان المؤهل العلمي يعتبر عنصر أساسي في التدرج الوظيفي والمهام ، وقد يعطيهم بعض الدرجات (الرتبة العسكرية)، فدرجة الدبلوم والتوجيهي تكون الامتيازات والدرجات اقل وكذلك صعوبة المهمات الموكلة لهم تزيد من الضغوطات النفسية، ورواتبهم اقل مقارنه بغيرهم من المؤهلات العلمية الأخرى. ويعزو الباحث السبب إلى أن الرتب متدنية جداً وكذلك الراتب اقل والمسؤوليات الميدانية أدنى من مستويات الضباط الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة الرحيلي (2012) أظهرت من خلال نتائجها إلى وجود فروق ظاهرة بين العلمي والأدبي من اجل المساندة الأكاديمية وأثرها على الضغوط النفسية، ونتائج دراسة الحجار ودخان (2006) تشير إلى وجود فروق لمستوى الضغوط النفسية والتخصص العلمي.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من ضباط صف قوات الأمن الوطني تعزى لمتغير سنوات الخدمة. وكانت النتائج تشير إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من مستوى الدلالة، وعليه تم قبول الفرضية الخامسة، ويعزو الباحث السبب لأهمية سنوات الخدمة لاكتساب الخبرة بالجانب الوطني، وزيادة الوعي السياسي الأعمق، وكذلك زيادة الدرجات التحفيزية، والمحافظة على المؤسسات، والانصياع إلى الأوامر القيادية في العمل كلها تقلل من الضغوطات النفسية.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزعفراني (2013) التي تشير إلى وجود فروق بين العاملين تعزى لسنوات العمل التي مدة عملها أقل من سنه وأكثر من خمس سنوات.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج تشير إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة، ويعزو الباحث السبب إلى أن الحالة الاجتماعية لها أثر جوهري على حب الوطن لصالح المتزوجين، ويعود إلى أن الواقع الذي يعيشه كل من الأعزب والمتزوج هو ذاته؛ لأن كلاً منهما يعمل في المكان نفسه، إضافة إلى ذلك ما يتعرض له كل منهما من ظروف وضغوطات متشابهة في المجتمع في المحافظات الشمالية.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة الزعفراني (2013) والتي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين درجات الضغوط النفسية الكلية وإبعادها تعزى إلى الخبرة والدخل والحالة الاجتماعية.

مناقشة نتائج الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان العمل الحالي.

أظهرت النتائج إلى أنه توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي، وكانت الفروق لصالح الذين يعملون خارج محافظتهم. وبذلك تم رفض الفرضية السابعة، ويعزو الباحث السبب للمسؤوليات المتعدده التي يتحملها ضباط الصف، فبعد مكان العمل عن مكان السكن يؤثر على المسؤوليات الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والشعور بالغربة عن الأهل وخاصة المتزوجين، والتعب الجسدي والمشقة كل هذا يزيد من الضغوطات النفسية.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الانتماء الوطني

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة *(α≤0.05)* في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال البعد الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى، ويعزو الباحث السبب إلى أن الانتماء الوطني بين الذكور والإناث متفاوت وكذلك يعزو أيضا للمنطقة الديمغرافيه والظروف الحياتية بشكل عام، وبشكل خاص للبعد الوطني والمؤسساتي، وذلك يظهر من خلال متابعه الإخبار الوطنية، والافتخار والاعتزاز بالوطن، بينما البعد الاجتماعي ظهر عند الذكور أكثر من الإناث وذلك لطبيعة ظروف العمل التي تحظى بها الإناث في جهاز الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حيث يطلب منهن اقل صعوبة وجهد بدني من الذكور. كما يعزو الباحث بأن معظم الإناث تعمل في نطاق العمل المكتبي والإداري ولا يوجد مهمات ميدانية صعبة اضافة الى المعاملة الجيدة التي تتلقاها الاناث العاملات في الامن الوطني وقوى الامن الاخرى بشكل عام .

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الجنس والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة أبو الرب والصباح (2010) التي أظهرت وجود فروق بين الأجهزة الأمنية، ونتائج دراسة الحداد (2007) أظهرت نتائجها إلى وجود فروق وكانت لصالح الذكور.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كرابيو (1981) والتي أظهرت نتائجها أنه يوجد فروق دالة بين درجات الإناث ودرجات الذكور في اختيار الانتماء لصالح الإناث.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية. ولكن تبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت الفروق لصالح الذين أعمارهم أكثر من 30 سنة، ويعزو الباحث السبب أن اعمار العاملين في قوات الأمن الوطني من ضباط الصف متقاربه الى حد ما ، وان معظم ضباط الصف في قوات الأمن الوطني هم من فئة الشباب الذين يشعرون بالانتماء الوطني وخصوصا للعمر 30 سنه لما يتميز هذا العمر بالاتزان الفكري والقدرة على تحمل الضغوطات النفسية، وفهم الحياة بشكل أكثر. ومن جهة أخرى لا يرى الباحث أن اختلاف العمر بين الجنسين يحدث تأثيراُ في المتغيرات التابعة ، وهناك مصادر وأبعاد أكثر تأثيراُ من هذا المتغير.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة العرجا وعبد الله (2015) أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الأمن النفسي والانتماء الوطني يعزى لمتغير العمر.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، وتبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت لصالح سكان القرى ويليه المدينة، وعليه تم قبول الفرضية الثالثة. ويعزو الباحث السبب إلى أن الظروف السياسية تلعبُ دورًا مؤثرًا وانعكست بدورها على الانتماء الوطني لدى ضباط صف الأمن الوطني الذين نشأوافي المخيم بشكل عام وفي القرية والمدينة بشكل خاص.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان السكن والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة العرجا وعبد الله (2015) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانتماء الوطني ومكان السكن للعاملين في الامن الوطني في محافظة بيت لحم .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت النتائج تشير إلى إن الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة، وعليه تم قبول الفرضية الرابعة، ويعزو الباحث السبب إلى أن الانتماء الوطني ومتابعه الأخبار الوطنية والافتخار والاعتزاز بالوطن، وأصول التربية الوطنية الصحيحة وحب الوطن، وليس للمؤهل العلمي الاثر الكبير على العاملين في الأمن الوطني من ناحية الانتماء الوطني.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة أبو الرب والصباح (2010) التي تشير إلى عدم وجود فروق في الانتماء المهني عند أفراد الأجهزة الأمنية تعزى للمؤهل العلمي.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة العتيبي (2012) التي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى الانتماء الوطني والمستوى التعليمي، ونتائج دراسة حماد (2005) أظهرت وجود فروق واضحة بين مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة والهوية والانتماء تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

لقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات. وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة، ويعزو الباحث السبب إلى انه كلما زادت سنوات الخدمة يزيد ارتباط الفرد بمؤسسته و بانتمائه لوطنه، اضافة لحالة الاستقرار الوظيفي الذي تكون لديه بعد سنوات طويله من الخدمة والحصول على رواتب جيدة مقارنه بالموظفين الآخرين بباقي المؤسسات.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخدمة والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها اختلفت مع نتائج دراسة أبو الرب والصباح (2010) أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق لسنوات الخدمة.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولكن تبين وجود فروق في البعد المؤسساتي، وكانت الفروق لصالح المتزوجين. وبذلك تم قبول الفرضية السادسة، ويعزو الباحث السبب إلى أن الحالة الاجتماعية لها أثر جوهري على حب الوطن لصالح المتزوجين، ويعود إلى أن الواقع الذي يعيشه كل من الأعزب والمتزوج هو ذاته؛ لأن كلاً منهما يعمل في المكان نفسه، إضافة إلى ذلك ما يتعرض له كل منهما من ظروف متشابهة في المجتمع في المحافظات الشمالية ولا يؤثر على الانتماء الوطني لديهم.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة العرجا وعبد الله (2015) التي تشير إلى عدم وجود فروق بين قوات الأمن الوطني في متوسطات فروق درجات أفراد العينة لدى مقياس الأمن النفسي والانتماء الوطني.

مناقشة نتائج الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة *(α≤0.05)* في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير مكان العمل الحالي، وكانت الفروق لصالح الذين يعملون داخل محافظاتهم. وذلك للأبعاد ما عدا البعد الاجتماعي. وبذلك تم رفض الفرضية السابعة، ويعزو الباحث سبب الانتماء الوطني للعاملين داخل محافظتهم عالٍ بسبب قلة المشقة والتعب، والشعور بالرضا النفسي،

والرضا الوظيفي ، كونه بين أهله وأسرته وأصدقائه وخصوصا للبعد الوطني والمؤسساتي.

3.2.5 مناقشة نتائج المتعلقة بفرضية العلاقة

لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين مستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.

أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والانتماء الوطني، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (−0.405) وهي قيمة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، وكانت هذه العلاقة عكسية، أي أنه كلما قل مستوى الضغوط النفسية زاد ذلك من الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، والعكس صحيح. وكذلك لمجالات الانتماء الوطني.

ويعزو الباحث السبب في وجود هذه العلاقة إلى أن الضغوط النفسية سبب منطقي يؤدي إلى الاضطرابات النفسية، ويؤثر على بعض القيم الاجتماعية الهامة ومنها الانتماء الوطني كما أن هناك بعض مصادر الضغوط النفسية كانت قوية مما رفعت درجة الضغوط النفسية التي أثرت في مستوى الانتماء الوطني، ومن جانب آخر أن تفاوت استجابة المفحوصين حسب خصائصهم لمتغيرات الدراسة المستقلة مثل الجنس، العمر....الخ كان له اثر في وجود العلاقة الارتباطية المنعكسة بين متغيرات الدراسة التابعة ألا وهي الضغوط النفسية والانتماء الوطني. ويعزو الباحث أيضا إلى حدوث حالة من التوتر، والقلق، والشعور بالكآبة، وعدم الاستقرار، والشعور بالنقص المصاحب لانخفاض تقدير الذات وهذا يقلل من الانتماء الوطني وحب المبادرة وخدمة الوطن الغالي.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة كرابيو (1981) التي تشير إلى ووجود علاقة سلبية بين الانتماء والقلق، ونتائج دراسة الدباغ والطائي (2012) والتي أظهرت من خلال نتائجها إلى انه توجد علاقة عكسية بين (الهدوء، الاجتماعية) مع الضغوط النفسية، ونتائج دراسة جيرسون (1998) والتي أظهرت من خلال نتائجها إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة العرجا وعبد الله (2015) التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني.

لم يعثر الباحث على دراسات أخرى ربطت بين الضغوط النفسية والانتماء الوطني ولايوجد دراسات حاولت التعرف على العلاقة بين المتغيرين بشكل مباشر على حد علم الباحث ، مما يعطي هذه الدراسة الاهمية القصوى وذلك لحداثتها وتطرقها لهذا الموضوع لاول مرة في مجال البحث العلمي .

3.5 التوصيات:

1. رفع درجة الاهتمام من قبل القيادة السياسية بمنتسبي المؤسسة الأمنية عامة وقوات الأمن الوطني خاصة وضباط الصف العاملين فيها بشكل محدد والذين يعتبرون شريحة هامة في الأمن الوطني حيث يشكلون نسبة 74% من مجموع القوات العاملة في الأمن الوطني في المحافظات الشمالية، كما أن هذه الشريحة يُلقى على عاتقها مهام ميدانية متعددة تتمثل بحماية الوطن والمواطن وحماية المؤسسات الوطنية الحيوية ومساندة الأجهزة الأمنية الأخرى في مهامها إضافة إلى أن هذه الشريحة هي الترجمة الحقيقية للقرارات الميدانية التي تصدر عن قيادة قوات الأمن الوطني.
2. الانتباه إلى مصادر الضغوط النفسية بشكل دقيق، والعمل على تقليلها قدر الإمكان ومن هذه المصادر التي أظهرتها الدراسة الدخل المالي المحدود وطبيعة ظروف العمل ومكان العمل داخل وخارج المحافظة.
3. الاهتمام بتدريب وتعليم ضباط الصف في الأمن الوطني في المحافظات الشمالية استراتيجيات وأساليب مواجهة الضغوط النفسية وذلك لتخفيف أثرها بشكل تدريجي ويتحقق ذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية للمعنيين والندوات إضافة إلى توزيع النشرات الإرشادية بشكل دوري.
4. تقليل الفجوة بين الضباط المسئولين وضباط الصف في قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية من خلال تفهم مشكلاتهم المتعددة سواءً الناتجة عن العمل وظروفه أو المشكلات الخاصة بالنواحي الأسرية، والاجتماعية، والمادية والعمل على حلها قدر الإمكان.
5. زيادة المساندة النفسية والاجتماعية من قبل جهات الاختصاص في قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية لضباط الصف والتعرف على مشكلاتهم المتعددة.
6. الاطلاع الدائم من قبل ذوي الاختصاص على مستويات الانتماء الوطني لدى القوات بشكل عام وضباط الصف بشكل خاص وذلك لأهمية قيمة ومكانة الانتماء الوطني في صفوف الجيوش بشكل عام.
7. زيادة اهتمام المستوى السياسي والأمني في دولة فلسطين بتعزيز الانتماء الوطني وتطويره لدى قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية لمسئوليته الهامة والوطنية في الدفاع عن الوطن والحفاظ عليه وذلك بوضع الخطط والاستراتيجيات التي من شـــأنها تعزيز الانتماء الوطني وصولاً إلى عقيدة راسخة.
8. تفعيل الوحدات والدوائر التي تهتم بالتوجيه السياسي والمعنوي لتعميق وتعظيم قيمة الانتماء الوطني لدى الأفراد في هذه المؤسسات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أباظة، آمال (2012). **مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب،** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ابراهيم، عبد الستار (1998). **الضغوط النفسية- نافذة نفسية علي الصحة والمرض.** ط(2). **السعودية:** منشورات كلية جامعة الملك فيصل.
- أبو الرب، نور الدين، والصباح، سهير (2010). الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين، دراسة تطبيقية. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب،** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد (26)، عدد (187)، ص(51-226).
- أبو فوده، محمد (2006). **دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، غزة: جامعة الأزهر.
- اسعد، يوسف ميخائيل (1992).**الانتماء وتكامل الشخصيه،** القاهره : مكتبة غريب.
- أقصيعة، عبد الرحمن (2000). **مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية في المحافظات الشمالية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني.** رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- البرعاوي،أنور(2001).**الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،الجامعة الاسلامية،فلسطين:غزة .
- بوناب، رضوان ابراهيم (2013). **الضغط النفسي لدى عمال قطاع المحروقات وعلاقته بالدافعية نحو الانجاز،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف.
- التميمي، بشرى (1996). **الانتماء الاجتماعي لدى العاملين في بعض مؤسسات الدولة وعلاقته ببعض المتغيرات،** رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة بغداد.
- جابر، نصر الدين (1998). لإفراز الهرموني النفسي، **مجلة العلوم الإنسانية،** عدد (10)، قسطنطينه: جامعة منتوري.
- جبريل، فاروق السعيد (1987). علم النفس الاجتماعي: **اسس النظريه وتطبيقاته العلميه،** المنصوره، عامر للطباعه والنشر.

- الجوهري، عبد الهادي (1997). **العلماء والانتماء الوطني "مجلة الخدمة الاجتماعيه :المعهد العالي للخدمة الاجتماعيه"** القاهره، العدد الثامن.
- الحبيب، فهد إبراهيم (2005). **تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة،** السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الحجار، بشير، ابراهيم، ودخان، نبيل كامل (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد (14)، العدد(2)، ص(369- 398).
- الحداد، شعبان كمال (2007). سيكولوجية الانتماء التنظيمي لدى الشباب في المحافظات الشمالية، **حقول نفس مرضيات وعيادة اجتماعية مجلة (3)**، العدد (6-7)، فلسطين، غزة: جامعة الأزهر.
- الحسن، إحسان محمد (2005). **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حماد، شريف علي (2005). مستوى إدراك الشباب الجامعي في المحافظات الشمالية لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء، **بحث مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرا العصر المزمع عقده في الجامعة الإسلامية**، غزة: جامعة القدس المفتوحة.
- حمايل، عبد احمد يوسف (2011). **دور إذاعة " امن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين "جامعة الشرق الاوسط"**، رسالة ماجستير منشورة على النت، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعلام.
- خضر، لطيفة (2000). **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، رسالة دكتوراه منشورة، مصر: عالم الكتاب.
- الخضور، علي سلامه (2006). **تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الاساسيه الاردنيه،** رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، الجامعه الاردنيه، عمان.
- خطاطبه، إبراهيم (2013). **إصلاح القطاع الامني في السلطة الوطنية الفلسطينيه من وجهة نظر العاملين فيها وأثر ذلك التنمية السياسيه الضفة الغربية أنموذجا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعت النجاح الوطنية، نابلس.
- الدباغ، انمار عبد الستار ابراهيم، والطائي، محمد خير الدين صالح (2012). **الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى لاعبات الكرة الطائرة، المؤتمر الدوري الثامن عشر**

لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق: جامعة الموصل.

- دراسة توزيع الأعداد والرتب لمنتسبي قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية والجنوبية (2015)، **قراءة وتحليل بيانات الموارد البشرية في قوات الأمن الوطني**، مكتب المساعد الأمني لوزير الداخلية.
- درويش، فؤاد (2011). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعوقين عقلياً وأساليب مواجهتها"، **بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية من 8 – 10 ديسمبر**، المجلد (2)، ص(55-81)، القاهرة.
- الرحيلي، أماني محمد (2012). **المساندة الأكاديمية وأثرها على الضغوط النفسية لدى طالبات جامعة طيبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، **السعودية: جامعة طيبة.**
- الرشيدي، حمد (1994). **درة تمثيل معلمي المرحلة الثانوية لمفهوم المواطنة**، أطروحة دكتوراة غير منشورة: الجامعة الأردنية.
- الرشيدي، عبد الرحمن (1994). **الضغط النفسي: مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه ومقاومته.** ط **(1)**. السعودية: السعودية للنشر والتوزيع.
- الزعبي، أحمد (1997). **مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء**. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر. العدد (12)، ص(105- 128).
- الزعفراني، احمد محمد (2013). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالاكتئاب والأداء الوظيفي لدى عينة من العاملين الفنيين بمستشفيات العاصمة المقدسة الحكومية**، رسالة ماجستير منشورة.
- السرطاوي، فؤاد، والصمادي، عبد الحليم (1998). **علم النفس، فهم السلوك الإنساني وتنميته.** القاهرة: مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر.
- سلامه، أكرم (2011). الضغوط النفسية أسبابها وطرق التخلص منها، **بحث منشور.**
- السيد، عبد الفتاح جوده، واسماعيل، طلعت حسيني (2010). دور الجامعه في توعية الطلاب بمبادئ المواطنه كمدخل تحتمه التحديات العالميه المعاصره: التعديلات الدستوريه للعام 2007 نموذجا. **مجلة كلية التربيه**، جامعة الزقازيق، الجزء الثاني، العدد (66)، ص 1-136.
- السيد، عزيزة (2005). **الدافعية في الحياة ومستويات الالتزام.** (ط1). القاهرة: دار المعارف.

- الشعراوي، حازم احمد (2008). **اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع**، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا المعلومات، غزة: الجامعة الإسلامية.
- شقير، زينب محمود (2002). "**خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة الدمج الشامل – التدخل المبكر التأهيل المتكامل**، (ط1)، القاهرة: النهضة المصرية.
- شقير، محمود (2002). **مقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية (مصرية وسعودية)**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الشويحات، صفاء نعمة الله (2003). **درجة تمثيل طلبة الجامعة الأردنية للمواطنة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة: الجامعة الأردنية.
- صالح، قاسم حسين (1988). **الشخصية بين التنظير والقياس**، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- الصبوة، محمد نجيب (1997). **مختارات من الإنتاج الفكري النفسي العالمي (تأهيل ذوي الحاجات الخاصة داخل المجتمع)**. (ط2). القاهرة: النهضة المصرية.
- الطريري، عبد الرحمن سليمان (1994). **الضغط النفسي ومفهومه وتشخيصه وطرق علاجه ومقاومته**. (ط1). قطر.
- الطلاع، عبد الرؤوف احمد (2010). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات في المحافظات الشمالية ات المحررات من السجون الإسرائيلية، **مجلة جامعة الأزهر بغزة (سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد (12)، العدد(2)، ص(621- 666)، غزة: جامعة الأقصى.
- الطهراوي، جميل حسن (2008). **الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القرآن الكريم**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة الذي ينظمه مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية كلية أصول الدين، غزة: الجامعة الإسلامية.
- العامر، عثمان صالح (2005). **اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي**، المؤتمر السنوي الثالث، ص (511)، المملكة العربية السعودية: الباحة.
- العبودي، فاتح (2008). **الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي، دراسة ميدانية بمؤسسة الخزف الصحي بالمسيلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة: الجزائر.

- العتيبي، ذعار بن فيصل (2012).**العوامل الاجتماعيه والنفسيه وعلاقتها بالانتماء الوطني لـدى طلبة الجامعات**، دراسه ميدانيه على عينه من طلبة الجامعات في مدينة الرياض، رسالة دكتـوراه غير منشوره.الرياض : جامعة نايف العربيه للعلوم الامنيه.
- العتيبي، منصور بن نايف وجابر، وأسامه حسن (2011). **علاقة الضغوط الوظيفية بالتوجه الشخصي لدى عينة من الإداريين بجامعة نجران**، دراسة منشورة في مجلة دراسات عربية في التربيـة وعلـم النفس(*ASEP*)، السعودية، العدد (21).
- العرجا، ناهد سابا، وعبد الله، تيسير محمد (2015). **الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية في منطقة بيت لحم**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد(31)، العدد (62)، الرياض.
- عسكر، علي (2000). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**، (ط2)، دار الكتاب الحديث.
- علي، سامي عبد القوي (1994). **مقدمة في علم النفس البيولوجي**، القـاهرة: مكتبـة النهضـة المصرية.
- عمر، ساهر محمود (1992). **سيكولوجيا العلاقات الاجتماعية**، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- العناني، حنان عبد الحميد (2007). **دافع الانتماء لدى عينه من معلمي الاطفال في الاردن**، المجله التربويه، جامعة الكويت، المجلد (21)، العدد (48)، صص 99-134.
- العنزي، عياش بن سمير معزي (2004). **علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيـرات الشخصـية لدى العاملين في المرور بمدينة الريـاض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نـايف العربية للعلوم الأمنية.
- عياش، حسيب (2015). فاعلية **برنامج ارشادي معرفي- سلوكي في تعزيز الانتماء لدى طلبـة الصف العاشر في محافظة سلفيت**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة القدس.
- عيسى، عصام (2014). **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى العاملين فـي المؤسسـة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة القدس.
- فاتح، العبودي (2008). **الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي دراسة ميدانية بمؤسسة الخزف الصحي بالمبلية ولاية جيجل**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة منتوري.
- الفراج، عبد الله (2008). **دور التعليم في تعزيز الانتماء الوطني**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الرياض: جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.

- فرج، سمير، وطنطاوي، سيد (1989). **الولاء بين علم النفس والقران**، القـاهرة : دار الطباعـه والنشر.
- فرح، علي (2009). **الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين حركيًا وعلاقتها باحتياجاتهم المختلفة.** مجلة الجامعة الإسلامية، الدراسات الإنسانية، المجلد (2)، العدد (14)، ص (3-29)، غزة: الجامعة الإسلامية.
- فرح، علي. (2015): **الضغوط النفسية وسط أمهات الأطفال ذوي الإعاقـة الذهنيـة، (دراسـة وصفية على الأمهات المترددات على العيادة النفسية بمستشفى السلاح الطبي بأمدرمان**، ورقـة مقدمة لمؤتمر الإعاقة الذهنية، قسم علم النفس بكلية التربية، السودان: جامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيا.
- الفقي، إسماعيل (1999). **إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقتـه بالهويـة والانتمـاء**- دراسة امبريقية- المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العولمة ومناهج التعليم)، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- الكردي، فوزية إبراهيم رباح (2012). **الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى إفـراد الجالية في المحافظات الشمالية ة المقيمة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير منشورة، الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.
- ماهر، احمد (1995). **السلوك التنظيمي**، ط(2)، مدخل بناء المهارات.
- المجلس التشريعي في المحافظات الشمالية ، (2013). **القوانين في المحافظات الشمالية ة**، دولة فلسطين.
- محمد، مجدة (1991). **دراسه مقارنه لابعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبه والطالبـات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسيا وعلاقته بالانتماء**، دراسـات نفسـيه، ك1، ج1، الانجلو المصريه.
- المساعيد، فوزي (1993). **مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المـدارس الحكوميـة الاساسـية والثانوية في لواء نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجـاح الوطنيـة، فلسطين: نابلس.

- المصري، اشرف محمد زهير (2006). **الفساد في السلطة الوطنية في المحافظات الشمالية ة وأثر محاربته في تعزيز الانتماء الوطني للفرد في المحافظات الشمالية**، رسالة ماجستير غير منشورة، ،جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين: نابلس.
- نصر، ملكة محمد حسين (2012). **درجة الضغوط النفسية والمهنية واستراتيجيات التغلب عليها لدى العاملين في جهاز الشرطة في المحافظات الشمالية ة**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة القدس.

المواقع الالكترونية:

- "الاجهزة الامنية"، http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=2336 (وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية "وفا")، 28-5-2017.
- "عن قوات الأمن الوطني"، http://www.nsf.ps/pnf/ar/52/1/ (موقع قوات الامن الوطني)، 28-5-2017.
- عبد الوهاب، خالد محمود (2006): **الضغوط النفسية وتأثيراتها المختلفة، مقال منشورة الموقع الإلكتروني**،http://bafree.net/alhisn/archive ، مصر: جامعة بني سويف.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abouserie, R. (1994). **Sources and levels of stress in relation to locus of control and self-esteem in university students**. Educational Psychology, 14(3), pp.323-330.
- Addie Brenda & Nelson Anitra.(2005). **National identity in Australian *documentaries,*** Metro, No.143.
- Gerson, M. (1998). **The relationship between hardiness, coping skills, and stress in graduate students**. UMI Published Doctoral Dissertation. Adler School of Professional Psychology.
- Hipps, E. Haplin, G. (1991). **The Relationship of Focus of Control, Stress Related to Performance - Based Accreditation, and Job Stress to Burn out in Public School Teachers and Principals**, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Chicago. April 3-7.
- Krapu T.M (1981), **Extraversion introversion and Anxiety in Relation to Affiliation in college students**, Diss Abst vol 42 A, no PP 1770-1771.
- Leabest R. (1987), **Affiliation and self Esteem**, Journal of Environmental Psychology.
- Loren, Bascal, "**The relationship between good governance and the level of loyalty to the citizens",** University of Strasbourg, France, 2003.
- Shannon E. Ross, Bradley C. Niebling and Teresa M. Heckert.(1999). **Sources of stress among college student**s. College Student Journal, V. 33(2), p: 312-317.

ملحق (1) : أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة
.1	د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
.2	د.سمير إسماعيل شقير	جامعة القدس
.3	د. فدوى حلبية	جامعة القدس
.4	د. عمر الريماوي	جامعة القدس
.5	د. ابراهيم عرمان	جامعة القدس
.6	د. اياد الحلاق	جامعة القدس
.7	د. احمد الشوا	جامعة الاستقلال
.8	د. رحاب السعدي	جامعة الاستقلال
.9	د. محمد براغيث	جامعة القدس المفتوحة
.10	د. هشام دويكات	جامعة القدس المفتوحة
.11	د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة
.12	د. تامر سهيل	جامعة القدس المفتوحة
.13	د. محمد جبريني	المستشار الأمني لوزير الداخلية

ملحق (2): مقياس الدراسة قبل التحكيم :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة:..... المحترمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)، بعنوان:

(الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني)

وفيما يلي أداتين للدراسة، الأولى: أداة لقياس الضغوط النفسية، والثانية: أداة لقياس الانتماء الوطني، أعدها الباحث بالاستعانة مع مشرف الدراسة والاطلاع على الدراسات ذات العلاقه والصله في موضوع الدراسه، لذا نرجو من حضرتكم تحكيم الاداتين وفقاً لما يتناسب مع إجراءات البحث العلمي، ومقتضيات الدراسة.

مع الاحترام الشديد

الطالب : زياد التلاحمة

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

زملائي العاملين (ضباط صف) الأمن الوطني في المحافظات الشمالية :

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية في محافظات الضفة الغربية، بعنوان **الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني**" لذا يرجى تعاونكم في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة مؤكدا أن جميع الإجابات ستعامل بسرية ولغايات البحث العلمي فقط.

الباحث: زياد تلاحمه

الجزء الأول: البيانات الشخصية والمتغيرات المستقلة:

ضع إشارة (×) على الإجابة المناسبة لك :

1. العمر : ☐ 20 –25 ☐ 26–30 ☐ 31 فما فوق
2. مكان السكن : ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم
3. المؤهل العلمي: ☐ اقل من توجيهي ☐ توجيهي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس
4. سنوات الخدمة: ☐ 1–5 ☐ 6–10 ☐ 11–فأكثر
5. الحالة الاجتماعية : ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ غير ذلك
6. مكان السكن الحالي: ☐ الخليل ☐ بيت لحم ☐ أريحا ☐ رام الله ☐ نابلس ☐ طوباس ☐ طولكرم ☐ قلقيلة ☐ جنين ☐ سلفيت ☐ القدس
7. مكان العمل الحالي: ☐ الخليل ☐ بيت لحم ☐ أريحا ☐ رام الله ☐ نابلس ☐ طوباس ☐ طولكرم ☐ قلقيلة ☐ جنين ☐ سلفيت ☐ القدس

الجزء الثاني : أداة قياس الضغوط النفسية، ضع إشارة (×) في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
1	اشعر بالارهاق والتعب عند بذل أي جهد بسيط					
2	اخجل من إستقبال زملائي في منزلي لنقص اثاث بيتي					
3	اخاف من المستقبل					
4	لا اجد مساعدة من قادتي في حل مشكلاتي الشخصية					
5	اشعر بالرغبة في ترك عملي من وقت لآخر					
6	لا يوجد مودة بيني وبين زملائي داخل المؤسسة التي اعمل بها					
7	اشعر بغضب اتجاه زملائي					
8	لا أجد التقدير الكافي من الآخرين					
9	الوم نفسي لأقل خطا أقع فيه					
10	انفعل بسرعة في أغلب المواقف					
11	اشعر بالخوف دون سبب واضح					
12	لدي حساسية اتجاه نقد الآخرين					
13	اشعر باكتئاب دون سبب معروف					
14	اكثر من تناول المنبهات (شاي, القهوة, التدخين)					
15	اشعر بان الآخرين يراقبونني ويتحدثون عني					
16	اشعر بضيق في التنفس					
17	ارفع صوتي اثناء العمل على زملائي					
18	اتعامل مع الآخرين بعصبية					
19	اشعر بضعف الثقة بالناس					
20	اشعر بالانزعاج					
21	تجرح مشاعري بسهولة					
22	اشعر بانني اقل حظا من الاخرين					
23	اعاني من كبت مشاعري					
24	تنتابني مشاعر اليأس والاحباط					
25	اخجل من الناس بسبب عملي					
26	اشعر بفقدان الامان					
27	اشعر بالغضب					
28	اعاني من مشاعر الوحدة الشديدة					
29	اشعر بالعزلة					
30	امتنع عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية					

الجزء الثالث: اداة قياس الانتماء الوطني، ضع إشارة (×) في خانة الإجابة التي تناسبك:

البعد الوطني						
الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
1	عملي في القوات في المحافظات الشمالية ة انتماء وطني					
2	اتابع اخبار الوطن من خلال وسائل الاعلام					
3	اقاطع المنتجات الاسرائيلية					
4	اشجع المنتجات الوطنية وادعمها بغض النظر عن جودتها					
5	السياسات الاسرائيلية تسبب لي الغضب					
6	احب أن يعم السلام في وطني					
7	اعتز بالنشيد الوطني في المحافظات الشمالية					
8	اؤمن بدور اجهزتنا الأمنية في حماية الوطن					
9	انا مستعد للتضحية بحياتي من اجل وطني					
10	افتخر بانني فلسطيني					
11	ارفض التخلي عن جنسيتي مهما كانت المغريات					
12	اشعر ان على هذه الارض ما يستحق الحياة					
13	اشعر باني مفيد في وطني					
14	افضل ارتباطي بالوطن وولائي اليه على ارتباطي وولائي لعشيرتي وقبيلتي					
15	افخر بالمناطق السياحية والاثرية والدينية في بلادي					

البعد الاجتماعي						
الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
1	هناك ضعف في الروابط الاجتماعية بين طاقم العمل					
2	اشارك الآخرين أفراحهم واحزانهم					
3	اشعر بان الحياة شيء ثقيل					
4	اشارك بالاعمال التطوعية					
5	احافظ على المرافق العامة في منطقتي					
6	اسعى الى بناء صداقات جديدة مع الاخرين					
7	احترم الشخصيات العامة في الوطن					
8	اشعر باني مهمل ولا احظى بالاهتمام اللازم					
9	يشعرني الاخرين اني شخص ذو قيمة					
10	افراد المجتمع يقدرون ادائنا المهني					
11	اعتز بالعادات والتقاليد الاجتماعيه السائده في مجتمعي					
12	لا استطيع دفع فواتيري الشهرية					
13	عملي هو وسيلة لكسب العيش					
14	أتبرع بما استطيع للأعمال الخيرية					
15	اشعر بان الناس يحترمونني					

البعد المؤسساتي						
الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
1	فخور بكوني منتمي لأحد الأجهزة الأمنية					
2	اقضي وقتا طويلا في القلق على المستقبل					
3	راتبي لا يسد حاجاتي الأساسية					
4	أجورنا مقارنة بالموظفين الآخرين جيدة					
5	طبيعة العمل وظروفه مناسبة					
6	أحافظ على سمعة المؤسسة التي انتمي اليها					
7	أساهم في الحفاظ على مؤسستي					
8	في العمل ننتمي للعمل وليس لحزب محدد					
9	وجود نظام التقاعد الجيد لموظفي الأمن يزيد من انتمائنا لعملنا					
10	أدائي الوظيفي على أكمل وجه يعبر عن انتمائي الوطني					
11	الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية في مؤسستي					
12	تحملي المسؤولية يشعرني بالسعادة					
13	الانضباط أهم سمات عملنا وهو دليل على الانتماء					
14	اشعر بالاستياء حيال نظام الواسطة المتفشي في مؤسساتنا					
15	احترم قيادتي بالعمل وانصاع لأوامرهم					

ملحق (3) مقياس الدراسة بعد التحكيم

حضرة ..... المحترم/ة

تحية طيبة...،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني**"، وذلك إستكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس، ولتحقيق الهدف من الدراسة يضع بين أيديكم أداتين لجمع البيانات اللازمة للدراسة، الأولى: أداة لقياس مستوى الضغوط النفسية والثانية: أداة لقياس مستوى الانتماء الوطني، حيث قام الباحث بتطوير الأدوات المستخدمة من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات ذات الصلة وما أتيح له الإطلاع عليه من مقاييس، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم أدوات الدراسة وتبيان مدى إنطباقها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وملائمتها لأفراد العينة، وإن كان لديكم أي ملاحظات أخرى يرجى إضافتها للإستفادة من خبراتكم في هذا المجال، حيث أن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

زياد التلاحمة

المحكم	الدرجة العلمية/ التخصص	الوظيفة الحالية

إستبانة

زملائي العاملين (ضباط صف) الأمن الوطني في المحافظات الشمالية :

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني**"، ولتحقيق الهدف من الدراسة يضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني، وأرجو منكم الإجابة على كل فقرة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) تحت البديل المقابل لها، علماً أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لتعاونكم

الباحث: زياد التلاحمة

الجزء الأول: البيانات الأساسية

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. العمر: ☐ من 20–25 سنة ☐ أكثر من 25 –30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة
3. مكان السكن: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم
4. المؤهل العلمي: ☐ اقل من توجيهي ☐ توجيهي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى
5. سنوات الخدمة: ☐ 1–5 سنوات ☐ أكثر من 5–10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات
6. الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ غير ذلك
7. مكان العمل الحالي: ☐ في نفس محافظتي ☐ خارج محافظتي.

الجزء الثاني: أداة قياس الضغوط النفسية، ضع إشارة (×) في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	أشعر بالارهاق والتعب					
2	أخجل من إستقبال زملائي في منزلي					
3	أخاف من المستقبل					
4	لا أجد مساعدة من قادتي في حل مشكلاتي الشخصية					
5	أشعر بتسارع في دقات القلب					
6	أشعر بالرغبة في ترك عملي					
7	تسود المودة بيني وبين زملائي في العمل					
8	أشعر بغضب إتجاه زملائي في العمل					
9	أجد التقدير من الآخرين					
10	أشعر بالآم في المعدة					
11	ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه					
12	أنفعل بسرعة					
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح					
14	لدي حساسية إتجاه نقد الآخرين					
15	أشعر باكتئاب					
16	أعاني من فقدان الشهية للطعام					
17	أكثر من تناول المنبهات(شاي, قهوة, تدخين)					
18	أشعر بأن الآخرين يراقبونني					
19	أشعر بضيق في التنفس					
20	أشعر بأن الآخرين يتحدثون عني					
21	أتعامل مع الآخرين بعصبية					
22	أثق بالآخرين					
23	لدي قلق على صحتي					
24	أشعر بالألم في العضلات					
25	تجرح مشاعري بسهولة					
26	أشعر بأنني أقل حظاً من الآخرين					

27	أكبت مشاعري					
28	تنتابني مشاعر الاحباط					
29	أخجل من الناس بسبب عملي					
30	أشعر بالأمان					
31	أعاني من الصداع					
32	أمتنع عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية					
33	أعاني من مشاعر الوحدة					
34	أعاني من آلآم المفاصل					

الجزء الثالث: أداة قياس الانتماء الوطني، ضع إشارة (×) في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
البعد الوطني						
1	عملي في القوات في المحافظات الشمالية ة يعبر عن انتمائي لوطني					
2	أتابع أخبار الوطن					
3	أقاطع المنتجات الاسرائيلية					
4	أشجع المنتجات الوطنية					
5	السياسات الإسرائيلية تسبب لي الغضب					
6	أحب أن يعم السلام في وطني					
7	أعتز بالنشيد الوطني في المحافظات الشمالية					
8	أؤمن بدور أجهزتنا الأمنية في حماية الوطن					
9	أنا مستعد للتضحية بحياتي من أجل وطني					
10	أفتخر بأنني فلسطيني					
11	أرفض التخلي عن جنسيتي مهما كانت المغريات					
12	أشعر أن على هذه الارض ما يستحق الحياة					
13	أشعر بأن لدي قيمة في وطني					
14	إنتمائي للوطن هو الأهم بالنسبة لي					
15	أفخر بالمناطق التاريخية في بلادي.					
البعد الاجتماعي						
1	هناك ضعف في الروابط الاجتماعية بين طاقم العمل					
2	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم					
3	أشعر بأن الحياة شيء ثقيل					

4	أشارك بالأعمال التطوعية					
5	أحافظ على المرافق العامة في منطقتي					
6	أسعى إلى بناء صداقات جديدة					
7	احترم القيادات في المحافظات الشمالية ة					
8	أشعر بأنني مهمل					
9	يشعرني الآخرين أني شخص ذو قيمة					
10	يقدر أفراد المجتمع آدائنا المهني					
11	أعتز بالعادات والتقاليد الاجتماعيه السائده في مجتمعي					
12	أدفع فواتيري الشهرية					
13	عملي هو وسيلة لكسب العيش					
14	أتبرع بما استطيع للأعمال الخيرية					
15	أشعر بأن الناس يحترمونني					
البعد المؤسساتي						
1	فخور بكوني منتم لأحد الأجهزة الأمنية					
2	أقضي وقتاً في القلق على مستقبلي المهني					
3	راتبي يكفي حاجاتي الأساسية					
4	رواتبنا مقارنة بالموظفين الآخرين جيدة					
5	طبيعة العمل وظروفه مناسبة					
6	أحافظ على سمعة المؤسسة التي انتمي إليها					
7	أساهم في الحفاظ على مؤسستي					
8	في العمل ننتمي للمؤسسة وليس لحزب محدد					
9	يزيد نظام التقاعد الجيد لموظفي الأمن من انتمائنا لعملنا					
10	يعبر أدائي الوظيفي عن انتمائي الوطني					

11	الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية في مؤسستي					
12	يشعرني تحملي المسؤولية بالسعادة					
13	الانضباط أهم سمات عملنا					
14	أشعر بالاستياء حيال نظام الواسطة في مؤسساتنا					
15	أنصاع لأوامر قيادتي بالعمل					

شكراً لكم لحسن تعاونكم

ملحق (4) مقياس الدراسة بصورته النهائية

إستبانة

زملائي العاملين (ضباط صف) الأمن الوطني في المحافظات الشمالية :

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهم الوطني**"، ولتحقيق الهدف من الدراسة يضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى الضغوط النفسية والانتماء الوطني، وأرجو منكم الإجابة على كل فقرة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) تحت البديل المقابل لها، علماً أن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لتعاونكم

الباحث: زياد التلاحمة

الجزء الأول: البيانات الأساسية

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. العمر: ☐ من 20–25 سنة ☐ أكثر من 25 –30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة
3. مكان السكن: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم
4. المؤهل العلمي: ☐ اقل من توجيهي ☐ توجيهي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى
5. سنوات الخدمة: ☐ 1–5 سنوات ☐ أكثر من 5–10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات
6. الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐ غير ذلك
7. مكان العمل الحالي: ☐ في نفس محافظتي ☐ خارج محافظتي.

الجزء الثاني: أداة قياس الضغوط النفسية، ضع إشارة (×) في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	أشعر بالارهاق والتعب					
2	أخجل من إستقبال زملائي في منزلي					
3	أخاف من المستقبل					
4	لا أجد مساعدة من قادتي في حل مشكلاتي الشخصية					
5	أشعر بتسارع في دقات القلب					
6	أشعر بالرغبة في ترك عملي					
7	تسود المودة بيني وبين زملائي في العمل					
8	أشعر بغضب إتجاه زملائي في العمل					
9	أجد التقدير من الآخرين					
10	أشعر بالآم في المعدة					
11	ألوم نفسي لأقل خطأ أقع فيه					
12	أنفعل بسرعة					
13	أشعر بالخوف دون سبب واضح					
14	لدي حساسية إتجاه نقد الآخرين					
15	أشعر بإكتئاب					
16	أعاني من فقدان الشهية للطعام					
17	أكثر من تناول المنبهات(شاي،قهوة، تدخين)					
18	أشعر بأن الآخرين يراقبونني					
19	أشعر بضيق في التنفس					
20	أشعر بأن الآخرين يتحدثون عني					
21	أتعامل مع الآخرين بعصبية					
22	أثق بالآخرين					
23	لدي قلق على صحتي					
24	أشعر بالألم في العضلات					
25	تُجرح مشاعري بسهولة					
26	أشعر بأنني أقل حظاً من الآخرين					

27	أكبت مشاعري					
28	تنتابني مشاعر الاحباط					
29	أخجل من الناس بسبب عملي					
30	أشعر بالأمان					
31	أعاني من الصداع					
32	أمتنع عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية					
33	أعاني من مشاعر الوحدة					
34	أعاني من آلآم المفاصل					

الجزء الثالث: أداة قياس الانتماء الوطني، ضع إشارة (×) في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	عملي في القوات في المحافظات الشمالية ة يُعبر عن انتمائي لوطني					
2	أتابع أخبار الوطن					
3	أقاطع المنتجات الاسرائيلية					
4	أشجع المنتجات الوطنية					
5	السياسات الإسرائيلية تسبب لي الغضب					
6	أحب أن يعم السلام في وطني					
7	أعتز بالنشيد الوطني في المحافظات الشمالية					
8	أؤمن بدور أجهزتنا الأمنية في حماية الوطن					
9	أنا مستعد للتضحية بحياتي من أجل وطني					
10	أفتخر بأنني فلسطيني					
11	أرفض التخلي عن جنسيتي مهما كانت المغريات					
12	أشعر أن على هذه الارض ما يستحق الحياة					
13	أشعر بأن لدي قيمة في وطني					
14	إنتمائي للوطن هو الأهم بالنسبة لي					
15	أفخر بالمناطق التاريخية في بلادي					
16	هناك ضعف في الروابط الاجتماعية بين طاقم العمل					
17	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم					
18	أشعر بأن الحياة شيء ثقيل					
19	أشارك بالأعمال التطوعية					
20	أحافظ على المرافق العامة في منطقتي					
21	أسعى إلى بناء صداقات جديدة					

22	احترم القيادات في المحافظات الشمالية					
23	أشعر بأنني مُهمَل					
24	يشعرني الآخرين أني شخص ذو قيمة					
25	يقدر أفراد المجتمع آدائنا المهني					
26	أعتز بالعادات والتقاليد الاجتماعيه السائده في مجتمعي					
27	أدفع فواتيري الشهرية					
28	عملي هو وسيلة لكسب العيش					
29	أتبرع بما استطيع للأعمال الخيرية					
30	أشعر بأن الناس يحترمونني					
31	فخور بكوني منتمٍ لأحد الأجهزة الأمنية					
32	أقضي وقتاً في القلق على مستقبلي المهني					
33	راتبي يكفي حاجاتي الأساسية					
34	رواتبنا مقارنة بالموظفين الآخرين جيدة					
35	طبيعة العمل وظروفه مناسبة					
36	أحافظ على سمعة المؤسسة التي انتمي إليها					
37	أساهم في الحفاظ على مؤسستي					
38	في العمل ننتمي للمؤسسة وليس لحزب محدد					
39	يزيد نظام التقاعد الجيد لموظفي الأمن من انتمائنا لعملنا					
40	يُعبر أدائي الوظيفي عن انتمائي الوطني					
41	الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية في مؤسستي					
42	يشعرني تحملي المسؤولية بالسعادة					
43	الانضباط أهم سمات عملنا					
44	أشعر بالاستياء حيال نظام الواسطة في مؤسساتنا					
45	أنصاع لأوامر قيادتي بالعمل					

شكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2016/03/10

حضرة اللواء نضال ابو دخان المحترم ،،،
قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب زياد محمد تلاحمة ورقمه الجامعي (21320328) بدراسة عنوانها:

"الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني الفلسطيني وعلاقتها بانتمائهم الوطني"

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه على تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني 2016/2015 ، والحصول على المعلومات المطلوبة.

مع الاحترام،،

د.سهير الصباح
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

02-2794913 -القدس ص.ب 20002

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق	الصفحة
(1)	أسماء المحكمين	111
(2)	مقياس الدراسة قبل التحكيم	112
(3)	مقياس الدراسة بعد التحكيم	118
(4)	مقياس الدراسة بصورته النهائية	125
(5)	كتاب التكليف	130

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	47
2.3	جدول توزيع فقرات الاستيانة على أقسامها الرئيسية	48
3.3	جدول يوضح توزيع الفقرات حسب كونها سلبية أو ايجابية.	49
4.3	جدول يوضح توزيع الفقرات حسب كونها سلبية أو ايجابية.	49
5.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.	50
6.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.	51
7.3	نتائج معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية لدرجة الانتماء الوطني.	52
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الامن الوطني في المحافظات الشمالية.	56
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة الانتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الامن الوطني في المحافظات الشمالية.	57
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة للبعد الوطني.	58
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة للبعد الاجتماعي	59
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة للبعد المؤسساتي	60
6.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب	62

	متغير الجنس.	
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر	62
8.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر.	63
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن.	63
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن	64
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.	65
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.	65
13.4	للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد LSDنتائج اختبار (عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.	66
14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.	67
15.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.	67
16.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة	68

	لمستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.	
17.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	68
18.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير مكان العمل الحالي	69
19.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير الجنس.	70
20.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر.	71
21.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير العمر.	72
22.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب العمر للبعد المؤسساتي	73
23.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن.	74
24.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير مكان السكن.	75
25.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن للبعد المؤسساتي.	76

26.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.	77
27.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.	78
28.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.	79
29.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.	80
30.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة.	81
31.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.	82
32.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.	83
33.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للبعد المؤسساتي.	84
34.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية حسب متغير مكان العمل الحالي	84
35.4	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى الضغوط النفسية والإنتماء الوطني لدى ضباط صف قوات الأمن الوطني في المحافظات الشمالية.	85

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ
شكرُ وعرفان ..... ب
ملخص الرسالة: ..... ج
Abstract: ..... ه

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها 1
1.1 المقدمة: 1
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها: 4
3.1 فرضيات الدراسة: 5
4.1 أهمية الدراسة: 7
5.1 أهداف الدراسة 7
6.1 حدود الدراسة: 8
7.1 مصطلحات الدراسة: 8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 10
1.2 المقدمة: 12
1.1.2 تعريف الضغوط النفسية: 13
1.1.1.2 مفهوم الضغط النفسي : 13
1.1.2.2 مجالات الضغوط النفسية ومستوياتها: 14
مستويات الضغوط النفسية: 15
2.1.1.2 المواقف التي تخلق الضغط النفسي ومصادرها: 15
3.1.1.2 التأثيرات النفسية والجسدية للضغوط: 17
4.1.1.2 أهم النظريات المفسرة للضغط النفسي: 19
2.1.2 الانتماء الوطني: 21

3.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني:.....22
4.1.2 أبعاد الشعور بالانتماء:.....22
5.1.2 النظريات التي تفسر الانتماء الوطني: 24
6.1.2 قوات الامن الوطني الفلسطيني : 26
1.6.1.2 تعريف قوات الامن الوطني الفلسطيني :.....26
2.6.1.2 الرؤيه :.....26
3.6.1.2 رسالة قوات الامن الوطني الفلسطيني : 27
4.6.1.2 مهام وهيكلية قوات الامن الوطني الفلسطيني :.....27
1.4.6.1.2 المهام :.....27
2.4.6.1.2 اما الهيكليه العامه لقوات الامن الوطني الفلسطيني فتتكون من : 27
5.6.1.2 قرائه وتحليل بيانات كادر قوات الامن الوطني – المحافظات الشمالية :...28
7.1.2 التعقيب على الأدب النظري:.....29
2.2 الدراسات السابقة:.....30
1.2.2 المحور الأول : الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الضغوط النفسية:..30
أولا: الدراسات العربية:.....30
ثانياً: الدراسات الأجنبية:.....35
2.2.2 المحور الثاني: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتماء الوطني: ...37
أولا: الدراسات العربية:.....37
ثانياً: الدراسات الأجنبية:.....41
3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:.....43
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....45
3. 1 منهج الدراسة.....46
3. 2 مجتمع الدراسة.....46

3.3 عينة الدراسة.....47
5.3 أدوات الدراسة: 48
6.3 صدق أداة الضغوط النفسية:.....50
7.3 صدق أداة الانتماء الوطني: 51
7.3 ثبات الدراسة.....51
3.8 إجراءات تطبيق الدراسة 52
9.3 متغيرات الدراسة.....52
3.10 المعالجة الإحصائية.....53

الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....54
1.4 نتائج الدراسة 55
4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:.....55
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 57
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:.....61

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....87
1.5 مناقشة النتائج 88
1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....88
2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 89
2.5 مناقشة فرضيات الدراسة.....91
1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الضغوطات النفسية 91
2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الانتماء الوطني.....96
3.2.5 مناقشة نتائج المتعلقة بفرضية العلاقة 100
3.5 التوصيات: 102
المراجع:.....103
أولاً: المراجع العربية:.....103

ثانياً: المراجع الأجنبية:.....110
فهرس الملاحق 131
فهرس الجداول 132
فهرس المحتويات.....136